المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بادارة الذات لدى أبنائهن المراهقين

تغريد سيد احمد بركات

مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي– كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق

تاريخ التسليم: ٢٠١٦/٣/٢٢ **تاريخ القبول: ٢٠١٦/٦/٢٩**

الملخص

يهدف البحث إلى تحديد مستوي كل من المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات لدى ابنائهن المراهقين أفراد عينة الدراسة، ودراسة العلاقة بين المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات من خلال دراسة المحاور المختلفة لمهارات الأم (إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك) وكذلك دراسة المحاور المختلفة لإدارة الذات (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات)، كما هدف إلى دراسة العلاقة بين المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات وفقاً للمتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة المتمثلة فى (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمى للأم والأب، فئات الدخل الشهرى للأسرة)، وتحديد أوجه التشابه والإختلاف بين الأمهات العاملات وغير العاملات في المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات لدى ابنائهن.

تم تطبيق البحث على ٢١٤ من الأمهات العاملات وغير العاملات مع أبنائهن في مركزان من مراكز محافظة الشرقية وقريتان تابعتان لهذان المركزان، واشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة للأسرة والتي تخدم أهداف الدراسة، وإستبيان المهارات الوالدية للأمهات، وإستبيان إدارة الذات لدى الأبناء.

وكان من أهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية للدراسة وكل من مهارات الأم بمحاورها الأربع وإدارة الذات بمحاورها الست، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات الريفات والحضريات فى كل من مهارات الأم بمحاورها الأربع وإدارة الذات لدى أبنائهن بمحاورها الست، وجود فروق دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين العاملات وغير العاملات فى كل من مهارات الأم وإدارة الذات لصالح أبناء العاملات، فى حين وجد تباين دال احصائياً عند ٠,٠١ بين الأبناء عينة الدراسة فى مهارات الأم تبعاً لمستوى تعليم الأم، ودال احصائياً عند ٠,٠٥ فى إدارة الذات لدى الأبناء لصالح أصحاب التعليم الأعلى، كما لا يوجد تباين دال إحصائياً بين الأبناء فى كل من مهارات الأم وإدارة الذات لدى الأبناء تبعاً لفئات الدخل الشهرى.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تحسين المهارات الوالدية للوالدين وخاصة الأمهات لما لها من مردود إيجابى على الأبناء فكل مهارة من المهارات تسهم فى تشكيل جوانب شخصية المراهق والعكس فإن نقص المهارات الوالدية للأم يؤثر سلباً على الدور الذى تلعبه فى تكوين شخصة أبنائها وعقد دورات تدريبية للفتيات المقبلات على الزواج لتدريبهم على مهارات حل المشكلات وطرق التفكير العلمى الذى يدعم القدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات.

الكلمات الدليلية: المهارات الوالدية، إدارة الذات، المراهقين.

المقدمة

يركز مجال العلاقات الأسرية على أهمية الأسرة كنظام إجتماعى له تقاليده الخاصة، وله نفعه بالنسبة للمجتمع الكلى وبالنسبة للأبناء وذلك لأن الأبناء فى الأسرة لهم حاجاتهم الخاصة مثل التعبير عن الذات، فالأسرة كجماعة وظيفية تزود أعضاءها بكثير من الإشباعات الأساسية من بينها توافر الحب بين الزوجين وبين الأباء والأبناء، فهي الخلية البنائية الأولى فى المجتمع، وليس معنى ذلك أنها أساس وجود المجتمع فحسب، بل هى مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك، وهى الإطار الذى يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياة الإجتماعية (المالك، نوفل، ٢٠٠٦). كما تعد الأسرة أول وأهم وسيط لعملية التنشئة الأسرية، فلكل أسرة طابعها المميز وصفاتها وتقاليدها وعاداتها وسلوكياتها

التى تجعلها تحيط أفرادها بحياة تختلف عن غيرهم من بقية الأفراد فى الأسر الأخرى فعلى أساس وضعها في المجتمع تتحدد هوية الفرد الإجتماعية ومركزه الإجتماعي، كما يؤثر مركز الأسرة إقتصادياً وإجتماعياً على الفرص المتاحة لنمو الأبناء جسمياً وعقلياً وإجتماعياً وإنفعالياً (ابو جادو، ٢٠٠٧). فللأسرة تأثير عميق في سلوك الأبناء واتجاهاتهم ونضج إنفعالاتهم فشخصيات الأبناء تتكون من خلال الخبرات التي يعيشونها ومن خلال المناخ الأسري الذي ينشأ من العلاقات الأسرية التفاعلية (Bansal & Jaswal, 2006). حيث تقوم عملية التنشئة الأسرية على ضبط سلوك الفرد وكفه عن الأعمال التى لايقبلها المجتمع وتشجيعه على ما يرضاه منه حتى يكون متوافقاً مع الثقافة التى يعيش فيها وذلك عن طريق التنشئة السوية للأبناء والتى تمنحهم الحرية والديموقراطية والثقة فهذا هو الأسلوب الذى يحقق الأمان النفسى ويقوم على أساس الحب والقبول والإستقرار، أما السلوكيات غير السوية فهى التى تدمر شخصية الأبناء وتقضى على طموحاتهم ويصبح كل من الوالدين والأبناء فريسة للضغوط والمشاكل والأزمات (المالك، نوفل، ٢٠٠٦).

فجهل الأباء والأمهات بمطالب النمو وإشباع حاجات أبنائهم وعدم معرفتهم بأساليب التنشئة السليمة يوقعهم عن غير قصد فى كثير من الأخطاء التى تؤثر على أبنائهم سلباً من ناحية صحتهم النفسية والجسمية، وتكون سبباً فى معاناتهم لكثير من مشاكل السلوك التى تلازمهم طوال حياتهم. فالوالدين لهما الدور الأكبر والمؤثر فى حياة الأبناء، فمن خلالهما يكتسب الأبناء المثل والقدوة التى يحتذى بها. ويقع على عاتق الأم رعاية شئون الطفل منذ ولادته، وتتولى إشباع حاجاته، ويبنى أولى خبراته فى حجرها، لذلك اعتبرها كثير من الباحثين المسئول الأول عن عملية التنشئة الأسرية للأطفال، ومما لاشك فيه أن ذلك ينعكس على اتجاهات الأم نحو طفلها، ويظهر فرقاً بينها وبين الأب. حيث تخلق الأم بينها وبين طفلها علاقة عاطفية تبادلية، تملؤها نبرات الحب والحنان وتتزايد أهمية الأم فى حياة أبنائها، فبالإضافة إلى تأثيرها الكبير على اتجاهات وسلوكيات أبنائها، فإن امتلاكها للمهارات الوالدية يجعلها قادرة على تربية أبنائها وتوجيههم منذ الصغر على الإستقلالية والحرية فى التفكير والملاحظة والمناقشة والقراءة والإعتماد على النفس، وكل ذلك سوف يؤدى إلى تنمية وتطوير قدراتهم الإبتكارية وإكتشاف ورعاية مواهبهم (صبرى، ٢٠٠٠).

وبذلك فإن نقص المهارات الوالدية للأمهات من شأنه أن يؤثر على الدور الذى تلعبه فى تكوين شخصية أبنائها، الأمر الذى ينعكس على الأبناء بشكل مباشر، مما يسفر عنه عدم قدرة الإبن على إدارة ذاته للتكيف مع مواقف الحياة وعدم الشعور بالثقة أو الكفاءة الذاتية. وهنا تظهر أهمية مهارة ادارة المشكلات الأسرية فى تنمية بعض مهارات إدارة الذات للأباء والأبناء، وذلك من خلال التعاون الأسرى وإشراك الأبناء فى حل المشكلات، الأمر الذى يسهم فى بناء شخصية الأبناء ومهاراتهم الشخصية والإجتماعية، ومن ثم يصبح ذلك بيئة خصبة لتقوية مهارات والدية أُخرى كمهارة التواصل الأسرى (الكاشف،٢٠٠٠). إذ تعتبر هذه المهارة جوهر الحياة الإجتماعية وتطورها، لذا يجب أن تستوعب دائرة التواصل فى الأسرة جميع أفرادها، فالتواصل الفعال يحقق فائدة قصوى ويسهل التفاعل الصحى بين أفرادها من خلال الإصغاء والإنصات والإهتمام بوضوح الرسالة مما ينعكس على المهارات الإجتماعية للأبناء كمهارة الوعى بالذات، الثقة بالنفس، التواصل الإيجابى مع الأخرين، ضبط الإنفعالات، تطوير الذات (المهيرى، ٢٠٠١). فقد أكدت العديد من الدراسات أن بناء تقدير الذات عند الأبناء يرجع في المقام الأول إلى مدى إمتلاك الوالدين للمهارات الأساسية اللازمة للتنشئة الأسرية، فالأسرة السوية هى القادرة على أن تحافظ على الإتساق فى المشاركة والتعاون بين جميع أفرادها فى تحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها، ويكون نوع المشاركة فيها يتسم بالمشاركة الوجدانية، والتى يكون فيها الأفراد ذوى غلاف وجدانى مع أى فرد فى الأسرة (الزهرانى، ٢٠٠٧).

ويعتبر ممارسة الأساليب المناسبة لضبط سلوك الأبناء، من المهارات الأساسية المرتبطة بتنمية القدرات الإدارية للأبناء، فالتربية ليست بالعقاب والضرب فالتربية السليمة تتمثل فى قدرة الأباء على ضبط النفس واحتواء الأبناء وتوجيههم نحو السلوكيات الملائمة والتعلم من السلوكيات غير الملائمة وفى الوقت نفسه تعطى الحب والرعاية وتسمح بالإستقلالية للأبناء، وتشجعهم على إتخاذ القرارات بأنفسهم وذلك فى جو أسرى يتسم بالتعاون والهدوء والإتساق (محسن ،٢٠٠٤). فقد اتفقت دراسة كل من Gass et al (2007) ، Houston et al(2013) ،Senguttuvan (2014) على أن توافر علاقات الود والمحبة بين أفراد الأسرة يسهم في توافر مناخ أسري سوي تتشكل فيه شخصية الأبناء وإتجاهاتهم وقدراتهم ويكون لديهم فرصة أكبر من غيرهم للنجاح وإثبات الذات.

وفى الحقيقة إن الشخص نفسه هو الذى يضع المعيار لمعنى النجاح فى حياته، إذ أنه هو الذى يعرف ما الذى يرضيه ويجعل حياته ذات قيمة ومعنى، لذا فإن أول طريق النجاح فى الحياة هو النجاح فى إدارة الذات والتعامل مع الناس بفاعلية (القرنى، ٢٠٠١). ولكى يتمكن الفرد من إدارة حياته بنجاح لابد من أن يتمكن من إدارة ذاته أولاً حيث أن الفشل فى إدارة الذات يؤدى إلى الفشل فى الحياة عموماً (الديب، ٢٠٠٧).

ويرى (سليمان،٢٠١٢) أن إدارة الذات هى معرفة الشخص لقدراته وإستخدامه الأمثل لهذه القدرات من أجل تحقيق الأهداف التى يسعى إليها، فالفرد الذى يحسن إدارة ذاته يتسم ببعض الصفات الشخصية والتى منها الإحساس بقيمة الوقت وأهمية إدارته، الثقة بالنفس، المنافسة والتميز والمثابرة فى مواجهة المواقف الصعبة، القدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات، والالتزام بما يضعه لنفسه من أهداف مستقبلية لتحقيق ذاته.

ويؤكد ريحان (٢٠٠٦) أن الإعتماد على أسلوب المشاركة الجماعية فى إتخاذ القرارات داخل المنزل من العوامل الأساسية لنجاح القرارات الأسرية، فكيفية إتخاذ القرار موقف تربوى تعليمي وليس غريزى أو تكوينى يولد معنا. لذا فإن من أُولي أهداف إدارة الذات التركيز على تنمية المهارات الإجتماعية والعلاقات الإنسانية التي من شأنها مساعدة الفرد في حل الكثير من المشكلات التي تواجهه (المنيف، ٢٠٠٢). وأوضح كلاً من رضا (٢٠٠٤)&Stephen (2008) أن هناك قواعد لإثبات الذات تتمثل فى (وضوح الهدف، التفكير، اختيار القدوة المناسبة، الثقة بالنفس، التخطيط، الصبر والثبات، القدرة على ادارة الوقت).

وقد فسر (Holliman (2000 العلاقة بين إدارة الوقت وإدارة الذات قائلاً بأن الأولى جزء من الثانية فإدارة الذات أعم وأشمل من إدارة الوقت. مشيراً إلى أن المشكلة تكمن في أنفسنا، وأن المسألة ليست في مقدار ما نملك من الوقت بل في كيفية الإستفادة منه جيداً. فعقرب الدقائق لا يمكن التحكم فيه أو في إدارة الساعة بل في إدارة أنفسنا حسب الساعة.

كما أكدت دراسة كلاً من (2008) &Baylissv(2007) Bishop et al على وجود علاقة موجبة بين ادارة الذات وجودة الحياة الأسرية.

وتعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل حياة الفرد إحتياجاً لتنمية إدارة الذات، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديد للفرد، بالإضافة إلى كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى الرشد. وتصاحب هذه المرحلة تغيرات فسيولوجية ونفسية وعقلية وإنفعالية وإجتماعية، لذلك تعد نقلة نوعية في حياة المراهق حيث تطبع شخصيته بطابعها الخاص الذي يؤثر في استقرار سلوكه في مقتبل عمره وربما إلي نهايته لذا فمرحلة المراهقة من الفترات الهامة الحساسة فى حياة الفرد فهى تمثل فترة نمو جسمى وعقلى ونفسى هامة، وحلقة من حلقات النمو، تتأثر بالمرحلة التي تسبقها، وتؤثر على المراحل التي تليها. وتوصف مرحلة المراهقة بأنها مرحلة مشكلات وتزخر بكثير من الأزمات (حمداوى، ٢٠١٥).

وقد يرجع سبب ذلك إلى التغيرات التي تصاحبها، فقد يكون لهذه التغيرات تأثيرات سلبية تعوق تكيف المراهق وتوافقه مع الآخرين، ويتوقف نمو شخصية الأبناء فى مرحلة

المراهقة على مدى توافر الظروف البيئية المناسبة والتنشئة الأسرية السليمة وخبرات ومهارات الوالدين فى تنشئة أبنائهم لتحقيق الكفاءة فى تربية الأبناء فالجو العائلي المتكامل عاملاً مؤثراً في النمو الصحيح والتربية السليمة للمراهق (كاظم، ٢٠٠٧). إذ أن الأباء حينما يكسبون الخبرة الجيدة بطبيعة هذه المرحلة يصبح تعاملهم مع أولادهم أفضل وارشد، وبالتالى تزداد فرصة النجاح فى العلاقات الإجتماعية، وإعداد أبناء ذو شخصية تتميز بالإستقلالية والإعتماد على النفس والقدرة على إتخاذ القرارات (بكار، ٢٠١٠).

ومن هنا نبعت مشكلة الدراسة الحالية لتجيب على التساؤل التالى: هل توجد علاقة بين المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات لدى أبنائهن المراهقين؟

هدف الدراسة:

أولاً: الأهمية بالنسبة للأسرة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من تناولها أحد الموضوعات فى العلاقات الأسرية وهو المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بإدارة الذات لدى أبنائهن المراهقين. وإبراز أهمية هذه المرحلة العمرية وهى مرحلة المراهقة المبكرة فعلى الأمهات إستخدام جميع أدواتهن حتى يتمكن من تضيق الفجوة بين جيل الأباء والأبناء وإستيعاب خطورة تلك الفترة الإنتقالية الحرجة فى حياة الأبناء فهم فى أمس الحاجة للدعم وإشعارهم بتقديرهم لذواتهم وصولاً إلى الإرتقاء بمستوى الأسرة.

ثانياً: الأهمية بالنسبة للمجتمع:

١- تسهم فى تقديم التوعية المجتمعية فيما يخدم قطاع الأسرة فالإهتمام بالأسرة ينسجم مع الطبيعة البشرية، والإهتمام بالأسرة من أهم المعايير التى تقاس بها تقدم المجتمعات.

٢- الإستفادة من نتائج الدراسة الحالية لمعدى برامج المرأة والأسرة فى وسائل الإعلام المختلفة بإعداد مادة علمية عن المهارات الوالدية ومردودها الإيجابى على شخصية الأبناء وقدراتهم على إدارة الذات.

ثالثاً: الأهمية بالنسبة لمجال التخصص:

١- محاولة إسهام الدراسة فى إضافة أدوات جديدة لمكتبة إدارة المنزل عبارة عن تصميم وتقنين إستبيان عن المهارات الوالدية للأمهات، وكذلك إستبيان عن إدارة الذات للأبناء فى مرحلة المراهقة المبكرة.

٢- محاولة الإسهام فى تنمية المعرفة فى مجال إدارة المنزل عبارة عن تصميم وتقنين إستبيان عن المهارات الوالدية للأمهات، وكذلك إستبيان عن إدارة الذات للأبناء فى مرحلة المراهقة المبكرة.

الأسلوب البحثي

اولاً: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة وكل من مهارات الأم بمحاورها الأربع وإدارة الذات بمحاورها الست.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الوالدية للأمهات بمحاورها الأربع وإدارة الذات بمحاورها الست.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الريفية والحضرية فى كل من مهارات الأم بمحاورها الأربع وإدارة الذات لدى أبنائهن بمحاورها الست.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات فى كل من مهارات الأم بمحاورها الأربع وإدارة الذات لدى أبنائهن بمحاورها الست.

٥- يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى كل من مهارات الأم بمحاورها الأربع وإدارة الذات بمحاورها الست تبعاً لكل من المستوى التعليمى للأم وفئات الدخل الشهرى للأسرة.

ثانياً: منهج الدراسة:

تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، ويقصد به تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ويعبر عنها تعبير كيفي وكمي ويحدد

العلاقات بين المتغيرات بإستخدام الطرق الإحصائية، ثم إستخلاص النتائج (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٧).

ثالثاً: مصطلحات الدراسة والمفاهيم الإجرائية:

المهارات الوالدية للأمهات:

هى نشاط معقد يشمل سلوكيات متعددة تؤثر فى سلوكيات ونتاج الأبناء، ويستخدم الأباء مجموعة متنوعة من المهارات والأساليب تتضمن التأديب الوالدى والتواصل والقلق العاطفى والإرتباط بالإضافة إلى الإشراف والرقابة (Restrepo,2007).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها" مجموعة من المعارف والسلوكيات والإتجاهات والقيم التى تزيد من قدرة وكفاءة الأمهات على القيام بدورهن، وبناء تفاعلات أكثر إيجابية مع أبنائهن المراهقين" والتى تتمثل فى المهارات التالية: مهارة إدارة المشكلات الأسرية، والتواصل الأسرى، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك".

إدارة الذات:

يقصد بها إنتقاء الفرد لإسلوب حياته بحيث يستطيع الإختيار بين سلوكياته وقدراته، وهذا يعكس استقرار الفرد ذاتياً وقدرته على التحكم الجيد فى ذاته وقدراته والتفاؤل نحو المستقبل (مبروك، ٢٠٠٩).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها" قدرة الشخص على الإستفادة من إمكانياته وقدراته ومهاراته ومشاعره وأفكاره وتوجيهها نحو الأهداف التى يصبو إلى تحقيقها وتتضمن أبعاد إدارة الذات:" وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، ادارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الأخرين، ضبط الإنفعالات".

مرحلة المراهقة:

تعرف بأنها فترة مرور وعبور وإنتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والرجولة وتتخذ المراهقة أبعاداً ثلاثة: بعداً بيولوجياً (البلوغ)، وبعداً اجتماعياً (الشباب)، وبعداً نفسياً (المراهقة) (أوزى، ٢٠١١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:" هي الفترة التي تبدأ من البلوغ الجنسي حتى الوصول إلى النضج وهي مرحلة إنتقال من الطفولة إلى مرحلة الرشد، وتتميز بالتجدد المستمر ويحدث في هذه المرحلة الكثير من التغيرات الجسمية والجنسية والعقلية والإنفعالية والمقصود فى الدراسة مرحلة المراهقة المبكرة سن١٢– ١٣– ١٤سنة

رابعاً: الشاملة والعينة:

شاملة الدراسة:

١–**عينة الدراسة:** اشتملت عينة الدراسة على (٢٣٠) من الأمهات العاملات وغير العاملات، (٢٣٠) ابن من الذكور والاناث، من مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة. وتم اختيار العينة بطريقة صدفية غرضية حيث اشترط أن تكون الأم لديها ابن واحد على الأقل فى مرحلة المراهقة المبكرة (تقابل المرحلة الإعدادية) موضع الدراسة.

٢–**الحدود المكانية:** تم التطبيق على طلاب المرحلة الإعدادية من ريف وحضر محافظة الشرقية وأُمهاتهم كما يلى:

(١١٠) إستمارة تم تطبيقهم فى مدينة ديرب نجم وقرية المنشية على الطلبة بمدرسة الإعدادية المشتركة وأُمهاتهم، وعلى الأمهات العاملات بالإدارة الصحية وأبنائهن، و(١٢٠) إستمارة تم تطبيقهم بمركز ههيا وقرية المهدية بمركز للدروس الخصوصية، ومدرسة ههيا الإعدادية. وقد اعتبرت (١٦) مفردة تحت حسبان الفقد اوعدم الدقة والجدية فى الإجابات وبذلك يصبح العدد الكلى (٢١٤) إستمارة للأمهات، (٢١٤) إستمارة للأبناء.

٣– **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملء البيانات عن طريق المقابلة الشخصية وإستغرق التطبيق الميداني مدة ثلاثة أشهر في الفترة من بداية شهر اغسطس إلى نهاية شهر أكتوبر ٢٠١٥.

خامساً: المتغيرات البحثية:

– المتغير المستقل: المهارات الوالدية للأمهات.

– المتغير التابع: إدارة الذات للأبناء.

سادساً: أدوات الدراسة الميدانية وتقنينها:

استخدمت مجموعة من الأدوات هى:

(أ): إستمارة البيانات العامة للأسرة:

تم إعداد إستمارة تحتوى على بيانات عامة للإبن المراهق وأسرته بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد خصائص العينة موضوع الدراسة وتم تقسيمها إلي:-

أ- بيانات خاصة بالإبن:

حيث اشتملت الأسئلة على ما يلى:

- بيانات عن الجنس من حيث (ذكر- أنثى).
- بيانات عن بيئة سكن الأسرة من حيث محل الإقامة (ريف- حضر).
- الفرقة الدراسية.

ب- بيانات خاصة بالأسرة

حيث اشتملت الأسئلة على ما يلى:

- عدد أفراد الأسرة بما فيهم الأب والأم.
- ترتيب الطالب بين أخوته من حيث (الوحيد- الأول- الثانى- الثالث- الرابع- ما بعد ذلك).
- عدد الأخوة.
- بيانات عن عمل الأب: حيث تم تقسيمه الى ثلاث مستويات هى (أعمال حرفية، أعمال إدارية، أعمال مهنية).
- بيانات عن عمل الأم: وتشمل الأم العاملة والأم غير العاملة.
- بيانات عن المستوى التعليمى لرب وربة الأسرة: حيث تم تقسيمه الى ثمانية مستويات تبدأ من أمى، يقرأ ويكتب، تعليم أساسى"حاصل على الإبتدائية/ حاصل على الإعدادية" ، حاصل على الثانوية عام/ فنى، تعليم جامعى، تعليم فوق جامعى" ماجستير/ دكتوراة ".
- بيانات عن فئات الدخل الشهرى للأسرة: تم تقسيمه إلى خمسة فئات، فكانت الفئات تبدأ من أقل من ٢٠٠٠ جنيه وتنتهى عند أكثر من ٨٠٠٠ جنيه.

(ب): إستبيان المهارات الوالدية للأمهات:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة للإستفادة منها في إعداد الإستبيان، حيث تم الإستعانة ببعض المقاييس والإستبيانات التي تناولت مهارات الأم، ومن ثم إعداد عبارات الإستبيان والتي بلغت ٤٢عبارة خبرية إيجابية وسلبية مقسمة إلى أربعة أبعاد هم: بعد إدارة المشكلات الأسرية (١٢) عبارة تناول بعضها الإهتمام بتحديد المشكلة بدقة، إشراك الأبناء فى جمع المعلومات، الإستعانة برأى الأبناء فى إيجاد الحلول الممكنة، التفكير فى الجوانب السلبية والإيجابية للحلول المقترحة. وبعد التواصل الأسري (١١) عبارة تناول بعضها تبادل الأفكار والأراء الجماعية فى الأسرة، التواصل مع الأبناء داخل وخارج المنزل، الإنصات الجيد للأبناء، الحرص على وضوح الرسالة التى تقدم للأبناء. بعد المشاركة الوجدانية (٨) عبارات تضمن بعضها إحترام مشاعر الأبناء، وتفهم أفكارهم، تعليم الأبناء كيفية التعبير عن أرائهم بطريقة ملائمة، مشاركة الأبناء فى الأنشطة التى يحبونها. بعد ضبط السلوك (١١) عبارة تناول بعضها التعامل مع الأبناء بحزم دون تسلط، ترسيخ احترام القواعد والنظام، توبيخ الأبناء أمام الأخرين، إستخدام العقاب البدنى.

(ج): إستبيان إدارة الذات:

تم الإطلاع على الدراسات السابقة للإستفادة منها في إعداد الإستبيان، حيث تم الإستعانة ببعض المقاييس والإستبيانات التي تناولت إدارة الذات، ومن ثم إعداد عبارات الإستبيان والتي بلغت ٥٥ عبارة خبرية إيجابية وسلبية مقسمة إلى ستة أبعاد هم: بعد وضع الأهداف والتخطيط (٨) عبارات تضمن بعضها تحديد هدف واضح والسعى لتحقيقه، تحديد الأهداف حسب أهميتها، التصميم على النجاح، تدوين الأهداف والخطط على الورق، تحصيص وقت للتخطيط لليوم التالى. وبعد اتخاذ القرارات (٨) عبارات تناول بعضها اتخاذ القرارات والتمسك بها، التسرع فى اتخاذ القرارات، وضع بدائل وإحتمالات تمكن من الوصول لقرار سليم، جمع معلومات كافية عن الموضوع المراد إتخاذ القرار بشأنه. بعد إدارة الوقت (١٠) تضمن بعضها إنجاز المهام فى موعدها، وضع جدول زمنى لمراجعة الدروس، التكاسل

فى تأدية الواجبات المطلوبة، الإعتذار عن الأعمال التى يصعب القيام بها، تضيع كثير من الوقت فى البحث عن الأغراض (اوراق، ملابس، ..). بعد الثقة بالنفس (١٠) عبارات تناول بعضها التلجلج فى الكلام مع المعلم، التعبير بحرية عن الرأى والتمسك به، الفشل فى إقناع الأخرين، تقبل النقد بصدر رحب. بعد التواصل مع الآخرين (٩) عبارات تضمن بعضها الصعوبة فى التعامل مع الأخرين، الإشتراك مع الزملاء فى ممارسة الأنشطة، التحدث مع الزملاء عن موضوعات مشتركة، الإهتمام بمشاركة الأخرين أفراحهم وأحزانهم. بعد ضبط الإنفعالات (١٠) عبارات تناول بعضها إستعادة الهدوء بسرعة، التعبير عن الغضب بالبكاء، ارتفاع الصوت بألفاظ قبيحة فى وقت الغضب وإتلاف ممتلكات الغير، التعبير عن الفرح والسعادة بصورة مبالغ فيها. وتم تطبيق الإستبيانان على عينة إستطلاعية بلغت(٢٠) أم و(٢٠) من أبنائهن فى مرحلة المراهقة المبكرة. للتأكد من وضوح العبارات لأفراد العينة، ولإعداد الإستبيان تم اتباع الخطوات التالية:

اولاً: حساب صدق الإستبيانان:-

أ- **صدق المحتوي:** تم عرض إستبيان المهارات الوالدية للأمهات وإستبيان إدارة الذات للمراهقين في صورتهما الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالات إدارة المنزل والمؤسسات، التربية وعلم النفس بجامعتي الزقازيق والمنوفية، وطلب منهم الحكم على مدى ملائمة الإستبيان للهدف منه، ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها، صياغة العبارات وتحديد إتجاة كل عبارة، وإضافة أى عبارة مقترحة. وبحساب تكرار الإتفاق لدى المحكمين تم إستبعاد بعض العبارات التي كانت نسب الإتفاق عليها أقل من ٨٥%.

ب- **الإتساق الداخلي:** وذلك عن طريق حساب معامل إرتباط بيرسون بين محاور كل إستبيان و المجموع الكلى له.

يوضح جدول(١) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية، وبذلك فإن المقياس صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

يوضح جدول(٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ بين أبعاد الإستبيان والدرجة الكلية، وبذلك فإن المقياس صادق فى قياس المتغيرات الخاصة به.

جدول ١: معامل الإرتباط بين أبعاد إستبيان مهارات الأم والدرجة الكلية للإستبيان

الدرجة الكلية للاستبيان	إدارة المشكلات الأسرية	التواصل الأسري	المشاركة الوجدانية	ضبط السلوك
إجمالى مهارات الأم	٠,٨٣٦***	٠,٨٥٥***	٠,٨٣٥***	٠,٧٠٤***

جدول ٢: معامل الإرتباط بين أبعاد إستبيان إدارة الذات والدرجة الكلية للإستبيان

الدرجة الكلية للاستبيان	وضع الأهداف والتخطيط	اتخاذ القرارات	إدارة الوقت	الثقة بالنفس	التواصل مع الآخرين	ضبط الانفعالات
إجمالى إدارة الذات	٠,٦٧٣***	٠,٧١٥***	٠,٧٨٩***	٠,٧٦٢***	٠,٧٧٥***	٠,٦٩٧***

ثانياً: حساب ثبات الإستبيانان:-

تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach: وذلك للتأكد من ثبات النتائج التي تم التوصل إليها عند إعادة التطبيق مرة أخرى ويعتبر معامل الثبات جيدا إذا بلغت قيمته ٠,٧ فأعلي، وقد تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach لتحديد قيمة الإتساق الداخلي للإستبيان حيث تم حساب معامل ألفا لكل بعد على حدة وللإستبيان ككل ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول ٣: معامل ألفا لأبعاد إستبيان المهارات الوالدية للأمهات

أبعاد الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
إدارة المشكلات الأسرية	٠,٦٦٤
التواصل الأسري	٠,٦٩٠
المشاركة الوجدانية	٠,٦٨٧
ضبط السلوك	٠,٥٥١
إجمالي مهارات الأم	٠,٨٥٨

يوضح جدول(٣) أن معامل ألفا لمجموع عبارات إستبيان مهارات الأم ككل هو ٠,٨٥٨ وتعتبر هذه القيمة مقبولة وعالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات الإستبيان.

يوضح جدول(٤) أن معامل ألفا لمجموع عبارات إستبيان إدارة الذات ككل هو ٠,٨٤٢ وتعتبر القيمة مقبولة وعالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد ثبات الإستبيان.

جدول٤: معامل ألفا لأبعاد إستبيان إدارة الذات

أبعاد الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
وضع الأهداف والتخطيط	٠,٥٤٧
اتخاذ القرارات	٠,٥٠٦
إدارة الوقت	٠,٦٦٠
الثقة بالنفس	٠,٦١٢
التواصل مع الآخرين	٠,٦٥٢
ضبط الانفعالات	٠,٥٢٢
إجمالي إدارة الذات	٠,٨٤٢

وبناء على ما سبق أصبح:

إستبيان المهارات الوالدية للأمهات في صورته النهائية يشتمل على ٤٢ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الأربعة، وتتحدد الإستجابة على عبارات الإستبيان وفق ثلاث إستجابات (نعم، احياناً، لا) وعلى مقياس متصل (٣، ٢، ١) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى) ، واتضح أن أعلى درجه يحصل عليها المبحوث هي ١٢٣ درجة، وأقل درجة هي ٦٢ درجة وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الإستبيان إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- أصحاب المهارات المنخفضة: تضمنت الحاصلين على٨١ درجة فأقل بنسبة مئوية أقل من ١,٤٪.
- أصحاب المهارات المتوسطة: تضمنت الحاصلين على ٨٢ درجة إلى أقل من ١٠٢ درجة بنسبة مئوية ٢٤,٣٪.
- أصحاب المهارات المرتفعة: تضمنت الحاصلين على ١٠٢ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٧٤,٣٪ فأكثر.

إستبيان إدارة الذات للمراهقين في صورته النهائية يشمل على ٥٥ عبارة خبرية تقديرية موزعة على المحاور الستة. وتتحدد الإستجابة على عبارات الإستبيان وفق ثلاث إستجابات (نعم، احياناً، لا) وعلى مقياس متصل(٣، ٢، ١) وذلك حسب إتجاه كل عبارة (إيجابى، سلبى)، واتضح أن أعلى درجه يحصل عليها المبحوث هي ١٥٥ درجة، وأقل درجة هي ٧٦ درجة.

وعلى هذا الأساس أمكن تقسيم درجات الإستبيان إلى ثلاثة مستويات كما يلي:

- أصحاب المستوى المنخفض من إدارة الذات: تضمنت الحاصلين على١٠١ درجة فأقل بنسبة مئوية أقل من ٤,٢٪.
- أصحاب المستوى المتوسط من إدارة الذات: تضمنت الحاصلين على ١٠٢ درجة إلى أقل من ١٢٧ درجة بنسبة مئوية ٤٠,٧٪.
- أصحاب المستوى المرتفع من إدارة الذات: تضمنت الحاصلين على ١٢٧ درجة فأكثر بنسبة مئوية ٥٥,١٪.

سابعاً: المعالجة الإحصائية:

تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Statistical Package for Social Sciences Program (Spss.) لإستخراج النتائج وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة، وتحقيق الأهداف، واختبار صحة الفروض، تم ترميز البيانات وتفريغها ومراجعتها لضمان صحة النتائج ودقتها وفيما يلى الأساليب الإحصائية التى تم إستخدامها:

حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة، معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة، إستخدام معاملات ارتباط بيرسون Correlation، تحليل التباين فى اتجاه واحد Analysis of

Variance(one Way ANOVA) وفى حالة وجود فروق يتم تطبيق اختبار Tukey، اجراء اختبار (ت) T-test.

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: وصف عينة الدراسة الميدانية:

يتضح من جدول(٥) ما يلى:

- تقارب النسبة ما بين الذكور والإناث فى عينة الدراسة حيث بلغت نسبة الذكور ٥١,٤٪ وبلغت نسبة الإناث ٤٨,٦٪.
- تقارب نسبة أسر عينة الدراسة من الحضر والريف حيث بلغت نسبة أسر عينة الدراسة من الحضر ٥٠,٥٪ من إجمالي العينة بينما كانت نسبة أسر عينة الدراسة من الريف ٤٩,٥٪ من إجمالي العينة.
- ارتفاع نسبة طلاب الفرقة الثانية حيث بلغت نسبتهم ٥٠,٥٪، يليها طلاب الفرقة الثالثة وبلغت نسبتهم ٢٨,٩% ثم طلاب الفرقة الأولى وبلغت نسبتهم ٢٠,٦٪ من إجمالي العينة.
- ارتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم حيث بلغت نسبتهم ٦٥,٩٪، يليها الأسر كبيرة الحجم وبلغت نسبتهم ١٨,٢٪، فى حين قلت نسبة الأسر صغيرة الحجم وبلغت نسبتهم ١٥,٩٪ من إجمالي العينة.
- أن النسبة الأكبر من الأبناء عينة الدراسة تقع فى ترتيب الإبن الأول حيث بلغت نسبتهم ٣٢,٢٪، يليها نسبة ٣١,٨٪ من الأبناء عينة الدراسة تقع فى ترتيب الإبن الثانى، ١٦,٤٪ الإبن الرابع، يليها ١٥,٠٪ فى ترتيب الإبن الثالث فى حين قلت وتقاربت نسبة الإبن الوحيد والإبن ما بعد الرابع حيث بلغت نسبتهم على التوالى ١,٩٪، ٢,٨٪.
- ارتفاع نسبة آباء الأبناء عينة الدراسة الحاصلين على تعليم عالى(تعليم جامعى– فوق جامعى"مرحلة ماجستير– مرحلة دكتوراة") حيث بلغت نسبتهم ٤٩,١٪ فى حين بلغت نسبة الأمهات ٣٩,٢٪.
- ارتفاع نسبة أمهات الأبناء عينة الدراسة الحاصلين على تعليم متوسط(تعليم أساسى– حاصل على الثانوية وما يعادلها) حيث بلغت نسبتهن ٥٢,٤٪ كما بلغت نسبة الآباء ٤٣,٩٪.
- قلت وتقاربت نسبة آباء وأمهات الأبناء عينة الدراسة الحاصلين على تعليم منخفض (أمي– يقرأ ويكتب) حيث بلغت نسبة الآباء ٧,٠٪، وبلغت نسبة الأمهات ٨,٤٪.
- ارتفاع نسبة أسر الأبناء عينة الدراسة أصحاب الدخول المتوسطة حيث بلغت نسبتهم على التوالى ٥٦,٦٪، يليها أسر الأبناء عينة الدراسة أصحاب الدخول المنخفضة وبلغت نسبتهم ٢٨,٥٪ فى حيت قلت نسبة أسر الأبناء عينة الدراسة أصحاب الدخول المرتفعة وبلغت نسبتهم ١٤,٩٪.
- ارتفاع نسبة أمهات الأبناء عينة الدراسة غير العاملات مقارنة بالعاملات حيث أظهرت النتائج أن أكثر من نصف عينة الأمهات غير عاملات حيث بلغت نسبتهن على التوالى ٥٨,٤٪ مقابل ٤١,٦٪ عاملات.

جدول ٥: التوزيع النسبي لعينه الدراسة وفقا للخصائص الإجتماعية والإقتصادية

النوع	العدد	النسبة المئوية	عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية	مستوى تعليم الأب والأم	مستوى تعليم الأب		مستوى تعليم الأم	
							العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	١١٠	٥١,٤	٣ أفراد ٤ أفراد ٥ أفراد	٥ ٢٩ ٨٠	٢,٣ ١٣,٦ ٣٧,٤	١٥,٩	٣	١,٤	٨	٣,٧
إناث	١٠٤	٤٨,٦	٦ أفراد	٦١	٢٨,٥	أمى				
الإجمالى	٢١٤	١٠٠,٠	٧ أفراد ٨ أفراد ٩ أفراد	٢٧ ٩ ٣	١٢,٦ ٤,٢ ١,٤	٦٥,٩	١٢	٥,٦	١٠	٤,٧
						يقرأ و يكتب				

بيئة السكن	العدد	النسبة المئوية	الإجمالى	٢١٤	١٠٠,٠	تعليم اساسي /(إبتدائى إعدادى)	٢١	٩,٨	٢٦	١٢,٢
الريف	١٠٦	٤٩,٥	الترتيب بين الأخوة	العدد	النسبة المئوية	ثانوي عام/فني	٧٣	٣٤,١	٨٦	٤٠,٢
الحضر	١٠٨	٥٠,٥	وحيد	٤	١,٩	جامعى	٩٣	٤٣,٥	٧٦	٣٥,٥
الإجمالى	٢١٤	١٠٠,٠	الأول	٦٩	٣٢,٢	فوق جامعي /(ماجستير دكتوراه)	١٢	٥,٦	٨	٣,٧
الفرقة الدراسية	العدد	النسبة المئوية	الثانى	٦٨	٣١,٨	الإجمالى	٢١٤		١٠٠,٠	
الأولى	٤٤	٢٠,٦	الثالث	٣٢	١٥,٠	فئات الدخل الشهرى للأسرة	العدد		النسبة المئوية	
الثانية	١٠٨	٥٠,٥	الرابع	٣٥	١٦,٤	أقل من ٢٠٠٠جنيه	٦١		٢٨,٥	٢٨,٥
الثالثة	٦٢	٢٨,٩	ما بعد ذلك	٦	٢,٨	من ٢٠٠٠- < ٤٠٠٠	٩٠		٤٢,١	٥٦,٦
الإجمالى	٢١٤	١٠٠,٠	الإجمالى	٢١٤	١٠٠,٠	من ٤٠٠٠- < ٦٠٠٠	٣١		١٤,٥	
عمل الأم	العدد	النسبة المئوية	عمل الأب	العدد	النسبة المئوية	من ٦٠٠٠- < ٨٠٠٠	١٥		٧,٠	١٤,٩
تعمل	٨٩	٤١,٦	أعمال حرفية	٤٣	٢٠,١	من ٨٠٠٠ فأكثر	١٧		٧,٩	
لا تعمل	١٢٥	٥٨,٤	أعمال إدارية	٧٤	٣٤,٦	الإجمالى	٢١٤		١٠٠,٠	
الإجمالى	٢١٤	١٠٠,٠	أعمال مهنية	٩٧	٤٥,٣					
			الإجمالى	٢١٤	١٠٠,٠					

- زيادة نسبة الأباء العاملين بوظائف مهنية وبلغت نسبتهم ٤٥,٣٪، يليها العاملين بوظائف إدارية وبلغت نسبتهم ٣٤,٦٪، فى حين قلت نسبة العاملين بأعمال حرفية وبلغت نسبتهم ٢٠,١٪.

ثانيا:- نتائج الدراسة الوصفية لمستوى إستجابات أفراد العينة على أدوات الدراسة:

يوضح جدول(٦) أن ٥٢,٨٪ من الأمهات عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من مهارة إدارة المشكلات الأسرية، كما أن٧٧,٥٪ من الأمهات يرتفع لديهن مهارة التواصل الأسرى، و٥٦,٥٪ منهن لديهن مستوى مرتفع من مهارة المشاركة الوجدانية، بينما ٢٨,٠٪ من الأمهات لديهن مستوى مرتفع من مهارة ضبط السلوك، كما تبين أن ٧٤,٣٪ من الأمهات عينة الدراسة لديهن مستوى مرتفع من إجمالى المهارات الوالدية، فى حين بلغت نسبة الأمهات عينة الدراسة ذوات المستويات المنخفضة والمتوسطة من مهارة إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسرى، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك وإجمالى المهارات الوالدية نحو ٤٧,٢٪، ٢٢,٥٪، ٤٣,٥٪، ٧٢,٠٪، ٢٥,٧ ٪على التوالى. وهى نسب ليست بسيطة الأمر الذى يتطلب ضرورة تحفيزهن على تنمية العلاقات الأسرية بوجه عام وعلى الأبناء خاصة.

جدول ٦: التوزيع العددى والنسبى لعينة الدراسة وفقاً لمستويات المهارات الوالدية للأمهات وادارة الذات لدى الابناء ن= ٢١٤

الاستبيان الاول : المهارات الوالدية للأم				**الاستبيان الثانى : إدارة الذات للأبناء**			
المحور الاول : إدارة المشكلات الأسرية				**المحور الاول : وضع الأهداف والتخطيط**			
المستوى	**الدرجة**	**العدد**	**النسبة المئوية**	**المستوى**	**الدرجة**	**العدد**	**النسبة المئوية**
منخفض	٢٣ درجة فأقل	١٣	٦,٠	منخفض	١٥ درجة فاقل	١٥	٧,٠
متوسط	٢٤ الى أقل من ٣٠	٨٨	٤١,٢	متوسط	١٦ الى اقل من ٢١	١٢٤	٥٨,٠
مرتفع	٣٠ درجة فاكثر	١١٣	٥٢,٨	مرتفع	٢١ درجة فاكثر	٧٥	٣٥,٠
	الاجمالى	٢١٤	١٠٠,٠		الاجمالى	٢١٤	١٠٠,٠
المحور الثانى : التواصل الأسرى				**المحور الثانى : اتخاذ القرارات**			

منخفض	٢٠ درجة فأقل	٧	٣,٣	منخفض	١٥ درجة فاقل	٣٣	١٥,٤
متوسط	٢١ الى أقل من ٢٧	٤١	١٩,٢	متوسط	١٦ الى اقل من ٢٠	٩٧	٤٥,٣
مرتفع	٢٧ درجة فأكثر	١٦٦	٧٧,٥	مرتفع	٢٠ درجة فاكثر	٨٤	٣٩,٣
الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠	الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠
المحور الثالث : المشاركة الوجدانية				**المحور الثالث : إدارة الوقت**			
منخفض	١٥ درجة فاقل	١٠	٤,٧	منخفض	١٦ درجة فاقل	١٣	٦,٠
متوسط	١٦ الى أقل من ٢١	٨٣	٣٨,٨	متوسط	١٧ الى اقل من ٢٢	٦٤	٣٠,٠
مرتفع	٢١ درجة فاكثر	١٢١	٥٦,٥	مرتفع	٢٢ درجة فاكثر	١٣٧	٦٤,٠
الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠	الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠
المحور الرابع : ضبط السلوك				**المحور الرابع : الثقة بالنفس**			
منخفض	٢٤ درجة فاقل	٢٥	١١,٧	منخفض	١٩ درجة فاقل	٢٨	١٣,١
متوسط	٢٥ الى اقل من ٣٠	١٢٩	٦٠,٣	متوسط	٢٠ الى اقل من ٢٥	١١١	٥١,٩
مرتفع	٣٠ درجة فاكثر	٦٠	٢٨,٠	مرتفع	٢٥ درجة فاكثر	٧٥	٣٥,٠
الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠	الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠
اجمالي استبيان المهارات الوالدية للأم				**المحور الخامس : التواصل مع الآخرين**			
منخفض	٨١ درجة فأقل	٣	١,٤	منخفض	١٦ درجة فاقل	٢٤	١١,٢
متوسط	٨٢ إلى أقل من ١٠٢	٥٢	٢٤,٣	متوسط	١٧ الى اقل من ٢٢	٨٩	٤١,٦
مرتفع	١٠٢ درجة فأكثر	١٥٩	٧٤,٣	مرتفع	٢٢ درجة فاكثر	١٠١	٤٧,٢
الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠	الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠
				المحور السادس : ضبط الانفعالات			
				منخفض	١٨ درجة فاقل	٢٣	١٠,٧
				متوسط	١٩ الى اقل من ٢٥	١٢٧	٥٩,٣
				مرتفع	٢٥ درجة فاكثر	٦٤	٣٠,٠
				الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠
				اجمالي استبيان إدارة الذات للأبناء			
				منخفض	١٠١ درجة فأقل	٩	٤,٢
				متوسط	١٠٢الى أقل من ١٢٧	٨٧	٤٠,٧
				مرتفع	١٢٧ درجة فأكثر	١١٨	٥٥,١
				الاجمالي		٢١٤	١٠٠,٠

كما تبين من جدول(٦) أن٣٥,٠٪، ٣٩,٣٪، ٦٤,٠ ٪، ٣٥,٠ ٪، ٤٧,٢ ٪، ٣٠,٠٪، ٥٥,١٪ من الأبناء عينة الدراسة لديهم مستوى مرتفع من وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، ادارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الأخرين، ضبط الإنفعالات، إجمالى إدارة الذات للأبناءعلى الترتيب. بينما ما يقرب من مجموع نصف الأبناء عينة الدراسة ينحصر فى المستويات المنخفضة والمتوسطة بنسبة٦٥،٠٪، ٦٠،٧ ٪، ٣٦،٠٪، ٦٥،٠٪، ٥٢،٨٪، ٧٠،٠٪، ٤٤،٩٪ من وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، ادارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الأخرين، ضبط الإنفعالات، إجمالى إدارة الذات للأبناءعلى الترتيب. وتقريباً نفس النسبة كانت لدى الأمهات اللاتى ينتمين للمستويات المنخفضة والمتوسطة، وبذلك يتضح أن امتلاك الأمهات للمهارات الوالدية ينعكس على إدارة الذات لدى الأبناء، فكل مهارة من المهارات تسهم فى تشكيل جوانب شخصية المراهق ومن ضمنها الجانب المتعلق بتقدير وادارة الذات. ونقص المهارات يظهر أثره أيضا فى قدرة الأبناء على ادارة ذواتهم. الأمر الذى يتطلب من كل أم ضرورة الإهتمام بتنمية المهارات الوالدية لديها مما يحسن من أسلوب وطريقة أدائها لدورها تجاه أبنائها.

ثالثاً:النتائج في ضوء فروض الدراسة:

النتائج فى ضوء الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة وكل من المهارات الوالدية للأمهات بمحاورها الأربع وإدارة الذات لدى أبنائهن بمحاورها الست "وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الخاصة بالدراسة المتمثلة في المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة(الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين

الأخـوة، المسـتوى التعليمـى لـلأم والأب، فئـات الـدخل الشـهرى للأسـرة)، مهـارات الأم بمحاورهـا الأربـع(إدارة المشـكلات الأسـرية، التواصـل الأسـري، المشـاركة الوجدانيـة، ضـبط السـلوك)، إدارة الـذات بمحاورهـا السـت (وضـع الأهداف والتخطيط، إتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقـة بـالنفس، التواصـل مـع الأخـرين، ضـبط الإنفعـالات) ويوضح ذلك جدولي(٧) و(٨).

أولاً: العلاقـات الإرتباطيـة بـين المتغيـرات الإجتماعيـة والإقتصـادية لعينـة الدراسـة والمهـارات الوالديـة للأمهات بمحاورها الأربع

يتضح من جدول(٧) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين إدارة المشكلات الأسرية والمستوى التعليمى للأم، حيث يؤثر المستوى التعليمى للأم على ثقافتها وكيفية إدراكها للمشكلات الأسرية وكيفية التخطيط الجيد لحل المشكلة وخاصـة المشـكلات المرتبطـة بالأبنـاء وهـذا يتفق مع دراسة Riggio& Valenzuela (2011) حيث أثبتـت الدراسـة وجـود علاقـة ارتباطيـة موجبـة بـين المسـتوى التعليمـى لـلأم وإدارة المشـكلات الأسـرية ، بينمـا لا توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين إدارة المشـكلات الأسرية وكل من (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمى لـلأب، فئـات الدخل الشهرى للأسرة). وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بين التواصل الأسري والفرقة الدراسية، أى أنـه كلما كـان الأبنـاء أصـغر سناً كلما زادت مهـارة التواصـل الأسـرى للأمهـات وتعتبـر هـذه الإجابـة منطقيـة حيـث أنـه بزيـادة عمـر الأبنـاء تبـدأ الرغبـة لـديهم فـى الإسـتقلال والبحـث عـن الأصـدقاء وخاصـة مـع زيـادة وتنـوع مواقـع التواصـل الإجتمـاعى والتـى أثـرت علـى تواصـل أفـراد الأسـرة الواحـدة معـاً حيث أصبحت هذه المواقع تقرب البعيد وتبعد القريب مما يصعب التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة.

جدول ٧: معاملات إرتباط بيرسون بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية وإستبيان المهارات الوالدية للأمهات بمحاورها الأربع

المتغيرات	الفرقة الدراسية	عدد أفراد الأسرة	الترتيب بين الأخوة	المستوى التعليمى للأم	المستوى التعليمى للأب	فئات الدخل الشهرى للأسرة
إدارة المشكلات الأسرية	-٠,٠٢٧	٠,٠٢٥	٠,٠٨٠	٠,١٤٥*	٠,١١٣	٠,٠٩٥
التواصل الأسري	-٠,١٨٥**	٠,٠٠٩	-٠,٠٤٠	٠,١٢٦	٠,١١١	٠,٠٤٣
المشاركة الوجدانية	-٠,١٨٥**	-٠,٠٢٤	-٠,٠٦٤	٠,٢٣٢***	٠,١٩٧**	٠,٠٨٤
ضبط السلوك	-٠,١٦٢*	-٠,٠٦٦	-٠,٠٣٤	٠,٢٩١***	٠,٢٧٣***	٠,١٦٦*
إجمالى مهارات الأم	-٠,١٦٤*	-٠,٠١١	-٠,٠١٠	٠,٢٣٣***	٠,٢٠٢**	٠,١١٤

وهذا مـا أكدتـه دراسـة الخزاعـة والقواسـمة (٢٠١٢) حيـث أثبتـت الدراسـة أن الأوقـات التـى يقضـيها الأبنـاء علـى مواقـع التواصـل الإجتمـاعى تفـوق الأوقـات التـى يقضـونها مـع أسـرهم، بينمـا لا توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين التواصـل الأسـري وكـل مـن (عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمى للأم والأب، فئات الدخل الشهرى للأسرة).

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ بـين المشـاركة الوجدانيـة والفرقـة الدراسـية، أى أنـه كلمـا كـان الأبنـاء أصـغر سناً كلمـا زادت المشـاركة الوجدانية بين الأبناء ووالديهم كما فى بعد التواصل الأسـرى. وجـود علاقـة ارتباطيـة موجبـة دالـة عنـد ٠,٠٠١ بين المشاركة الوجدانية والمستوى التعليمى لـلأم، موجبـة دالـة عنـد ٠,٠١ بـين المشـاركة الوجدانيـة والمسـتوى التعليمـى لـلأب، أى أنـه مـع ارتفـاع المستوى التعليمـى لـلأم والأب تـزداد قـدراتهم ومهاراتهم فـى جذب الأبنـاء إليهم وتقويـة العلاقـات الأسرية وزيـادة المشـاركة الوجدانيـة، بينمـا لا توجـد علاقـة ارتباطيـة بـين المشـاركة الوجدانيـة وكـل من(عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات

الدخل الشهرى للأسرة). اتفقت هذه النتائج مع دراسة(2011) Riggio& Valenzuela جزئياً حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التواصل الأسرى والمشاركة الوجدانية بين أفراد الأسرة والمستوى الإجتماعى والإقتصادى للأباء المتمثل فى المستوى التعليمى ودخل الأسرة. كما اختلفت هذه النتائج مع دراسة Adam et al (2010) حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند ٠,٠٥ بين عدد أفراد الأسرة المشاركة بين أفراد الأسرة والنظام الأسرى الذى تضعه الأم للأسرة.

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين ضبط السلوك والفرقة الدراسية، حيث أن صغر سن الأبناء يجعل الوالدين أكثر قدرة على ضبط سلوكهم وفى نفس الوقت يكون الأبناء أكثر تقبلاً لتوجيهات وارشادات الوالدين فتربية الأبناء منذ الصغر وتعويدهم على العادات والتقاليد والسلوكيات المقبولة يجعل هناك سهولة فى التعامل معهم فى الكبر، موجبة دالة عند ٠,٠٠١ بين ضبط السلوك والمستوى التعليمى للأم، موجبة دالة عند ٠,٠٠١ بين ضبط السلوك والمستوى التعليمى للأب، موجبة دالة عند ٠,٠٥ بين ضبط السلوك وفئات الدخل الشهرى للأسرة، حيث أن زيادة المستوى التعليمى للأب والأم وزيادة مستوى المعيشة يجعل هناك رقى فى التعامل مع الأبناء، وهذا يتفق مع دراسة Riggio & Valenzuela (2011) حيث أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى الإجتماعى والإقتصادى للوالدين وتعديل سلوك الأبناء نحو الأفضل، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين ضبط السلوك وكل من(عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة).
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين إجمالى مهارات الأم والفرقة الدراسية، موجبة دالة عند ٠,٠٠١ بين إجمالى مهارات الأم والمستوى التعليمى للأم، موجبة دالة عند ٠,٠١ بين إجمالى مهارات الأم والمستوى التعليمى للأب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالى مهارات الأم وكل من(عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات الدخل الشهرى للأسرة). وبذلك يتضح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم والأب إرتفعت المهارات الوالدية لدى الأمهات كما أنه كلما كان الأبناء أصغر سناً كلما إرتفعت مهارات الأم الوالدية.

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية لعينة الدراسة وإدارة الذات بمحاورها الست

يتضح من جدول(٨) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين وضع الاهداف والتخطيط والمستوى التعليمى للأم، أى أنه كلما زاد المستوى التعليمى للأم زادت قدرة الأبناء على وضع الأهداف والتخطيط حيث أن زيادة المستوى التعليمى يعمل على رفع كفاءة الأم والقدرة على الإدارة واتخاذ القرار السليم فى كافة المواقف المشكلات التى قد تواجهها فى الحياة فيتعلم منها أبنائها كيفية إدارة الموقف والتماسك عند مواجهة أى مشكلة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين وضع الأهداف والتخطيط وكل من (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمى للأب، فئات الدخل الشهرى للأسرة).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين اتخاذ القرارات وكل من (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمى للأم والأب، فئات الدخل الشهرى للأسرة). اختلفت هذه النتائج مع دراسة شلبى (١٩٩٩) حيث أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين قدرة الأبناء على إتخاذ القرار والمستوى التعليمى للأب والأم.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت وكل من (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، المستوى التعليمى للأم والأب، فئات الدخل الشهرى للأسرة).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين الثقة بالنفس والمستوى التعليمى للأم، وموجبة دالة عند ٠,٠١ بين الثقة بالنفس والمستوى التعليمى للأب، حيث أنه كلما زاد المستوى التعليمى سواء للأب أو الأم تزداد معه الثقة بالنفس وتدل الثقة بالنفس على التوافق السوي، المرتبط بالصحة النفسية، والأداء والواقعية في التفكير والشعور بالكفاءة، والحيوية، والقدرة على تحمل الأزمات، وحسن التصرف مما ينعكس بشكل إيجابى على شخصية الأبناء، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الثقة بالنفس وكل من (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات الدخل الشهرى للأسرة).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين التواصل مع الأخرين والمستوى التعليمى للأم، وموجبة دالة عند ٠,٠٥ بين التواصل مع الآخرين والمستوى التعليمى للأب، حيث أن ارتفاع المستوى التعليمى للأم والأب يعطى رقى فى التعامل والتفاعل مع الآخرين، كما يعطى خبرة وذكاء فى التواصل الفكرى مع الآخرين مما ينعكس على شخصية الأبناء فيكونوا إجتماعيين ومتفاعلين مع الآخرين بإيجابية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين التواصل مع الآخرين وكل من(الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات الدخل الشهرى للأسرة).

جدول ٨: معاملات ارتباط بيرسون بين المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية وإستبيان إدارة الذات بمحاوره الست

المتغيرات	الفرقة الدراسية	عدد افراد الأسرة	الترتيب بين الأخوة	المستوى التعليمى للأم	المستوى التعليمى للأب	فئات الدخل الشهرى للأسرة
وضع الأهداف والتخطيط	٠,٠١٢-	٠,٠٥٨-	٠,٠٣٠-	٠,١٦٣*	٠,٠٨٨	٠,٠٩٨
اتخاذ القرارات	٠,٠٦٣-	٠,١٠٩-	٠,٠١٣-	٠,٠٥٤	٠,٠٥٩-	٠,٠٢٨
إدارة الوقت	٠,٠٤٣	٠,٠٨٢-	٠,٠٧٣-	٠,١١٤	٠,٠١٣	٠,٠٤٨-
الثقة بالنفس	٠,٠١٧	٠,٠٩٢-	٠,٠٣٤-	٠,٢٤٢***	٠,٢١٥**	٠,١١٤
التواصل مع الآخرين	٠,٠٨١-	٠,٠٤٩-	٠,٠٠٧	٠,١٧٣*	٠,١٤٣*	٠,١٢٢
ضبط الانفعالات	٠,٠٠٨	٠,٠٢٧-	٠,٠٠٩	٠,٢٥٠***	٠,٢٢٢***	٠,٠٦٧
إجمالى إدارة الذات	٠,٠١٧-	٠,٠٩٣-	٠,٠٣١-	٠,٢٢٨***	٠,١٤٦*	٠,٠٨٣

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين ضبط الإنفعالات والمستوى التعليمى للأم، وموجبة دالة عند ٠,٠٠١ بين ضبط الإنفعالات والمستوى التعليمى للأب، أى أنه كلما زاد المستوى التعليمى للأم والأب زادت القدرة على ضبط الإنفعالات فضبط الإنفعالات يمثل مظهراً من مظاهر صحة الفرد النفسية وفقدها، أو ضعفها يؤدي بالفرد إلى سلوك إنسحابي، كرد فعل دفاعي يفعله الفرد ليقلل حدة التوتر والقلق ولكن بالتعليم والخبرة تصبح الأم أكثر قدرة على التعامل الإيجابى، وتمتلك العديد من المهارات والأساليب الصحيحة التى تمكنها من التعامل مع الإنفعالات السلبية للأبناء مما ينعكس على شخصية الأبناء ويكونوا أكثر قدرة على ضبط إنفعالاتهم. بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين ضبط الإنفعالات وكل من (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات الدخل الشهرى للأسرة).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إجمالى إدارة الذات للأبناء والمستوى التعليمى للأم وموجبة دالة عند ٠,٠٥ بين إجمالى إدارة الذات والمستوى التعليمى للأب. وتتفق هذه النتائج مع دراسة حسين(٢٠١٤) التى تؤكد على أن المستوى التعليمى للأم والأب من أهم المتغيرات التى تؤثر على إدارة الذات لدى الأبناء. بينما لا توجد

علاقة ارتباطية بين إجمالى إدارة الذات وكل من(الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات الدخل الشهرى للأسرة). وبذلك يتضح أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأم والأب زادت كفاءة إدارة الذات لدى الأبناء.

مما سبق يتضح ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ بين إجمالى مهارات الأم والفرقة الدراسية، موجبة دالة عند ٠,٠٠١ بين إجمالى مهارات الأم والمستوى التعليمى للأم ، موجبة دالة عند ٠,٠١ بين إجمالى مهارات الأم والمستوى التعليمى للأب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالى مهارات الأم وكل من(عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات الدخل الشهرى للأسرة).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إجمالى إدارة الذات والمستوى التعليمى للأم وموجبة دالة عند ٠,٠٥ بين إجمالى إدارة الذات والمستوى التعليمى للأب، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إجمالى إدارة الذات وكل من (الفرقة الدراسية، عدد أفراد الأسرة، الترتيب بين الأخوة، فئات الدخل الشهرى للأسرة). وبالتالى تتحقق صحة الفرض الأول.

النتائج فى ضوء الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المهارات الوالدية للأمهات بمحاورها الأربع وإدارة الذات بمحاورها الست" وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين مهارات الأم بمحاورها الأربع (إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك)، إدارة الذات بمحاورها الست (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الانفعالات) ويوضح ذلك جدول(٩).

يتضح من جدول(٩) ما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إدارة المشكلات الأسرية وكل من (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات، إجمالى إدارة الذات).

جدول ٩: معاملات ارتباط بيرسون بين إستبيان المهارات الوالدية للأمهات بمحاوره الأربع وإستبيان إدارة الذات بمحاوره الست

المتغيرات	إدارة المشكلات الأسرية	التواصل الأسري	المشاركة الوجدانية	ضبط السلوك	إجمالى مهارات الأم
وضع الأهداف والتخطيط	٠,٣٥٩***	٠,٢٦١***	٠,٣١٩***	٠,٣١٤***	٠,٣٨٦***
اتخاذ القرارات	٠,٢٦٣***	٠,٢٨٤***	٠,٢٧٠***	٠,٢٠٥***	٠,٣١٨***
إدارة الوقت	٠,٣٥١***	٠,٢٥٦***	٠,٣١٣***	٠,٢٥٢***	٠,٣٦٤***
الثقة بالنفس	٠,٢٨٩***	٠,٣٠٤***	٠,٣٥٦***	٠,٣٨٤***	٠,٤٠٣***
التواصل مع الآخرين	٠,٤٤٥***	٠,٣٩١***	٠,٤٧١***	٠,٣٥٠***	٠,٥١٢***
ضبط الانفعالات	٠,٣٦٦***	٠,٢٧١***	٠,٢٨٧***	٠,٢٦٤***	٠,٣٧١***
إجمالى إدارة الذات	٠,٤٧١***	٠,٤٠١***	٠,٤٦٠***	٠,٤٠٢***	٠,٥٣٥***

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين التواصل الأسرى وكل من (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات، إجمالى إدارة الذات).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين المشاركة الوجدانية وكل من(وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات، إجمالى إدارة الذات).

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين ضبط السلوك وكل من(وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات، إجمالى إدارة الذات).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إجمالى مهارات الأم وكل من (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الانفعالات، إجمالى إدارة الذات).

وبذلك يتضح أنه كلما إرتفعت المهارات الوالدية للأمهات إرتفعت معها كفاءة إدارة الذات لدى الأبناء.

ويرجع ذلك إلى أن الأم هى المؤثر الأول والأقوى فى حياة أبنائها فما تتمتع به من مهارات ينعكس على شخصية أبنائها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة Puddy (2003) التى تؤكد على انه كلما تحسنت المهارات الوالدية لدى الأمهات كلما ارتفع تقدير الذات لدى أبنائهن وكان لدى الأبناء قدرة على ضبط الذات وعدم الإندفاع وتعديل السلوكيات المضادة للمجتمع.

ويرى Gottman et al (1997) أن الأمهات اللاتى يرشدن ابنائهن بخطوات حل المشكلة عندما يعبرون عن انفعالاتهم السلبية ينمون لدى ابنائهن مهارات تسهم فى تحسين ادارتهم لخبراتهم الإنفعالية ولتعبيراتهم عن إنفعالات السلبية بصفة عامة.

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ بين إجمالى مهارات الأم وكل من (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات، إجمالى إدارة الذات). بالتالى تتحقق صحة الفرض الثاني.

النتائج فى ضوء الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر الريفية والأسر الحضرية فى كل من المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات لدى الأبناء" وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة(ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من الريف والحضر فى كل من مهارات الأم بمحاورها الأربع (إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك). وإدارة الذات لدى الأبناء بمحاورها الست (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الانفعالات). والجداول من (١٠) الى (١١) توضح ذلك.

يتضح من جدول(١٠) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر فى كل من إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري، المشاركة الوجدانية، ضبط النفس، إجمالى مهارات الأم حيث بلغت قيمة(ت) على التوالى ٠,٩٥٥، -٠,٠٨٤، -٠,٥١٣، -٠,٨٤٣، - ٠,٠٣١ وهى قيم غير دالة إحصائياً. وقد يرجع ذلك إلى أن مايحدث فى الريف الأن شأنه شأن ما يحدث فى الحضر حيث تغيرت عادات الريف وسلوكياتهم عن السابق واصبحت حياة الريف تشبه حياة المدينة إلى حد كبير من تعليم المرأة وخروجها للعمل والاستعانة بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة فى حل المشكلات والتواصل مع الأخرين وادراك أهمية وضرورة امتلاك المهارات الوالدية فى التعامل مع الأبناء لما لها من مردود ايجابى على شخصية الأبناء وقدراتهم على ادارة الذات. فلم يعد هناك فرق بين الأمهات الريفيات والحضريات.

يتضح من جدول(١١) ما يلى:

- يزيد متوسط درجات أبناء الريف عن أبناء الحضر بمقدار ٠,٧٥ فى وضع الأهداف والتخطيط حيث كانت قيمة(ت) ٢,٢٢٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ لصالح الريف. أى أنه توجد فروق بين أبناء الريف والحضر فى وضع الأهداف والتخطيط وذلك لصالح الريف.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء الريف والحضر فى كل من اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الانفعالات، إجمالى إدارة الذات حيث بلغت قيمة(ت) على التوالى ١,٧٢٩، ١,٥٦٠، ١,٦٣١، ٠,٢١٣، ٠,٦٦٢، ١,٧٣٨ وهى قيم غير دالة إحصائياً. اختلفت هذه النتائج مع دراسة الصلوى (٢٠٠٦) حيث أثبتت الدراسة وجود فروق بين أبناء الأسر الريفية والحضرية فى إدارة الوقت لصالح الأسر الريفية.

كما اختلفت مع دراسة Lin & Sakuno (2012) حيث أثبتت الدراسة قدرة الأبناء فى المناطق الحضرية على إدارة ذاتهم عن الأبناء فى المناطق الريفية وذلك تبعاً لتوجيه الأم.

مما سبق يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأسر الريفية والأسر الحضرية فى كل من المهارات الوالدية للأمهات بمحاورها الأربع وإدارة الذات للأبناء بمحاورها الست، وبالتالى لا تتحقق صحة الفرض الثالث.

جدول ١٠: دلالة الفروق بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في المهارات الوالدية للأمهات بمحاورها الأربع

البيان	الريف ن = ١٠٦		الحضر ن = ١٠٨		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
إدارة المشكلات الأسرية	٢٩,٣٣	٣,٦١	٢٨,٨٥	٣,٧٠	٠,٤٧	٠,٩٥٥	٠,٣٤١ غير دالة
التواصل الأسري	٢٨,٤٠	٣,٣٠	٢٨,٤٤	٣,٤٢	-٠,٠٣	-٠,٠٨٤	٠,٩٣٣ غير دالة
المشاركة الوجدانية	٢٠,٢٩	٢,٨٦	٢٠,٤٨	٢,٥١	-٠,١٨	-٠,٥١٣	٠,٦٠٩ غير دالة
ضبط السلوك	٢٧,٧٠	٢,٥٥	٢٨,٠٠	٢,٥٢	-٠,٢٩	-٠,٨٤٣	٠,٤٠٠ غير دالة
إجمالى مهارات الأم	١٠٥,٧٣	١٠,١١	١٠٥,٧٧	٩,٨٦	-٠,٠٤	-٠,٠٣١	٠,٩٧٦ غير دالة

جدول ١١: دلالة الفروق بين الأسر الريفية والأسر الحضرية في إدارة الذات بمحاورها الست

البيان / البعد	الريف ن = ١٠٦		الحضر ن = ١٠٨		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى			
وضع الأهداف والتخطيط	١٩,٦١	٢,٤٩	١٨,٨٦	٢,٤٥	٠,٧٥	٢,٢٢٥	٠,٠٢٧ دالة عن ٠,٠٥
اتخاذ القرارات	١٨,٦٧	٢,٤٩	١٨,٠٦	٢,٧٠	٠,٦١	١,٧٢٩	٠,٠٨٥ غير دالة
إدارة الوقت	٢٢,٩٤	٣,٥٤	٢٢,١٧	٣,٦٤	٠,٧٦	١,٥٦٠	٠,١٢٠ غير دالة
الثقة بالنفس	٢٣,٤٥	٣,٠٩	٢٢,٧٢	٣,٤٤	٠,٧٣	١,٦٣١	٠,١٠٤ غير دالة
التواصل مع الآخرين	٢٠,٩٠	٣,٤٣	٢٠,٨٠	٣,٤٤	٠,١٠	٠,٢١٣	٠,٨٣١ غير دالة
ضبط الانفعالات	٢٢,٧٨	٣,٠٥	٢٢,٥٠	٣,١٩	٠,٢٨	٠,٦٦٢	٠,٥٠٩ غير دالة
إجمالى إدارة الذات	١٢٨,٣٧	١٢,٩٦	١٢٥,١٢	١٤,٣٢	٣,٢٤	١,٧٣٨	٠,٠٨٤ غير دالة

النتائج فى ضوء الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع على أنه" توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات فى كل من المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات لدى الأبناء" وللتحقق من صحة هذا الفرض احصائيا تم ايجاد قيمة(ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة من العاملات وغير العاملات فى كل من مهارات الأم بمحاورها الأربع (إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك)، إدارة الذات بمحاورها الست (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات). والجداول من (١٢) الى (١٣) توضح ذلك.

جدول ١٢: دلالة الفروق بين الأمهات العاملات والأمهات غير العاملات في المهارات الوالدية للأمهات بمحاورها الأربع

البيان / البعد	الأمهات العاملات ن = ٨٩		الأمهات غير العاملات ن = ١٢٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
إدارة المشكلات الأسرية	٢٩,٣٧	٣,٢٩	٢٨,٨٨	٣,٩٠	٠,٤٨	٠,٩٥٠	٠,٣٤٣ غير دالة
التواصل الأسري	٢٨,٨٦	٣,١٨	٢٨,١١	٣,٤٥	٠,٧٥	١,٦٢٥	٠,١٠٦ غير دالة
المشاركة الوجدانية	٢١,٠٣	٢,٥٥	١٩,٩٢	٢,٧	١,١٠	٣,٠١٨	٠,٠٠٣ دالة عند ٠,٠١
ضبط السلوك	٢٨,٥٩	٢,٤٦	٢٧,٣٢	٢,٤٦	١,٢٦	٣,٧٠٩	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
إجمالى مهارات الأم	١٠٧,٨٦	٨,٩٨	١٠٤,٢٥	١٠,٣٨	٣,٦٠	٢,٦٤٨	٠,٠٠٩ دالة عند ٠,٠١

جدول ١٣: دلالة الفروق بين أبناء الأمهات العاملات وأبناء الأمهات غير العاملات في إدارة الذات بمحاورها الست

البيان / البعد	أبناء الأمهات العاملات ن = ٨٩		أبناء الأمهات غير العاملات ن = ١٢٥		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري			
وضع الأهداف والتخطيط	١٩,٧	٢,٢٣	١٨,٨٨	٢,٦٢	٠,٨٣	٢,٤٢٩	٠,٠١٦ دالة عند ٠,٠٥
اتخاذ القرارات	١٨,٧٦	٢,٥١	١٨,٠٨	٢,٦٤	٠,٦٧	١,٨٧٨	٠,٠٦٢ غير دالة
إدارة الوقت	٢٢,٥٧	٣,٤٩	٢٢,٥٤	٣,٧٠	٠,٠٢	٠,٠٥٨	٠,٩٥٤ غير دالة
الثقة بالنفس	٢٣,٩٣	٣,٢٥	٢٢,٤٨	٣,١٩	١,٤٥	٣,٢٥٥	٠,٠٠١ دالة عند ٠,٠٠١
التواصل مع الآخرين	٢١,٥٩	٣,٢٨	٢٠,٣٢	٣,٤٤	١,٢٦	٢,٧٠٤	٠,٠٠٧ دالة عند ٠,٠١
ضبط الانفعالات	٢٣,١٥	٣,٠٥	٢٢,٢٧	٣,١٢	٠,٨٨	٢,٠٦٠	٠,٠٤١ دالة عند ٠,٠٥
إجمالى إدارة الذات	١٢٩,٧٤	١٢,٩٣	١٢٤,٦٠	١٣,٩٣	٥,١٤	٢,٧٤٠	٠,٠٠٧ دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول(١٢) ما يلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأمهات العاملات وغير العاملات فى كل من إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري حيث بلغت قيمة(ت) على التوالى ٠,٩٥٠، ١,٦٢٥ وهى قيم غير دالة إحصائياً.

- يزيد متوسط درجات الأمهات العاملات عن غير العاملات بمقدار ١,١٠ فى المشاركة الوجدانية حيث كانت قيمة(ت) ٣,٠١٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ لصالح الأمهات العاملات.
- يزيد متوسط درجات الأمهات العاملات عن غير العاملات بمقدار ١,٢٦ فى ضبط السلوك حيث كانت قيمة(ت) ٣,٧٠٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح الأمهات العاملات.
- يزيد متوسط درجات الأمهات العاملات عن غير العاملات بمقدار ٣,٦٠ فى إجمالى مهارات الأم حيث كانت قيمة(ت) ٢,٦٤٨ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ لصالح الأمهات العاملات.

وقد يرجع ذلك إلى أن خروج المرأة للعمل يساعدها على التفكير فى إبتكار طرق جديدة للتعامل مع الأبناء للتغلب على الوقت الذى تقضيه فى العمل بعيداً عنهم. كما قد تدل هذه النتائج على أن الأمهات العاملات يستفدن من خروجهن على الوقت الذى تقضيه فى العمل بعيداً عنهم. كما قد تدل هذه النتائج على أن الأمهات العاملات يستفدن من خروجهن للعمل وإندماجهن مع الآخرين وسماعهن للعديد والعديد من المشكلات مما يجعلها أكثر قدرة على التفكير فى مواجهة المشكلات الأسرية وحلها بل وتجنبها قبل الوقوع فيها. فالأم العاملة دائماً لديها شعور بالتقصير نحو أسرتها وأبنائها فتحاول دائما مشاركة أبنائها فيما يقومون به وتتابع أى تغيرات تظهر عليهم، وتستخدم كل مهاراتها لتقرب بينها وبين أبنائها لتعوضهم أن غيابها عنهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Skinner&Welborn(1994) التى تؤكد على أن الأمهات العاملات أكثر إيجابية ومشاركة ومساندة لأبنائهن عن غير العاملات فى التعامل مع الإنفعالات السلبية للأبناء.

وتؤكد دراسة الرشيدى(٢٠٠١) على أهمية إمتلاك الأمهات لمهارة حل المشكلات فى تنمية مهارات باقى أفراد الأسرة مثل مهارة مواجهة المواقف الضاغطة ومهارة الوعى بالذات والثقة بالنفس وضبط الإنفعالات واتخاذ القرار، كما يرى شعبان (١٩٩٢) أن مهارة حل المشكلات سلوكاً متعلماً يتم من خلال تحليل المشكلة وإعادة تقيمها والبحث عن مصادر مساعدة.

يتضح من جدول(١٣) ما يلى:

- يزيد متوسط درجات أبناء الأمهات العاملات عن أبناء غير العاملات بمقدار ٠,٨٣ فى وضع الأهداف والتخطيط حيث كانت قيمة(ت) ٢,٤٢٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ لصالح أبناء الأمهات العاملات.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أبناء العاملات وغير العاملات فى كل من إتخاذ القرارات وإدارة الوقت حيث بلغت قيمة(ت) على التوالى ١,٨٧٨، ٠,٠٥٨ وهى قيم غير دالة إحصائياً.
- يزيد متوسط درجات أبناء الأمهات العاملات عن أبناء غير العاملات بمقدار ١,٤٥ فى الثقة بالنفس حيث كانت قيمة(ت) ٣,٢٥٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ لصالح أبناء الأمهات العاملات.
- يزيد متوسط درجات أبناء الأمهات العاملات عن أبناء غير العاملات بمقدار١,٢٦ فى التواصل مع الآخرين حيث كانت قيمة(ت) ٢,٧٠٤ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ لصالح أبناء الأمهات العاملات.
- يزيد متوسط درجات أبناء الأمهات العاملات عن أبناء غير العاملات بمقدار ٠,٨٨ فى ضبط الإنفعالات حيث كانت قيمة(ت) ٢,٠٦٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ لصالح أبناء الأمهات العاملات.
- يزيد متوسط درجات أبناء الأمهات العاملات عن أبناء غير العاملات بمقدار ٥,١٤ فى إجمالى إدارة الذات حيث كانت قيمة(ت) ٢,٧٤٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ لصالح أبناء الأمهات العاملات.

وقد يرجع ذلك إلى أن العمل يحقق للمرأة اشباعاً نفسياً وإجتماعياً وإقتصادياً مما يسهم فى إرتقاء العلاقات الإنسانية وقدرة على تحقيق الذات مما ينعكس إيجابياً على الوضع الأسرى وعلى الأبناء بشكل خاص.

اتفقت هذه النتائج مع دراسة Trussell(2009) حيث أثبتت الدراسة أن لعمل الأم أثر كبير على المشاركة

الوجدانية داخل الأسرة، ولكن هذه النتائج اختلفت مع نفس الدراسة فى التأثير على الصحة النفسية للأبناء حيث أثبتت الدراسة أن غياب الأم عن المنزل يؤثر على الصحة النفسية للأبناء.

كما اتفقت هذه النتائج مع دراسة Connelly & kimmel(2006) حيث أكدت الدراسة أن لعمل الأم تأثير كبير على كيفية إدارة الأبناء لأوقاتهم وقدرتهم على اتخاذ القرارات ووضع الأهداف. وقد أكدت دراسة كفافى (١٩٩٩) على أن العمل يزيد من قدرة المرأة على تعليم أفراد أسرتها كيفية تحديد المشكلة بدقة والتخطيط لها وحلها. فى حين اختلفت مع دراسة حسين (٢٠١٤) التى تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأمهات العاملات وغير العاملات فى إدارة الذات لدى أبنائهن.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند٠,٠١ بين العاملات وغير العاملات فى كل من المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات لصالح أبناء العاملات وبالتالى تتحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج فى ضوء الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه" يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى كل من المهارات الوالدية للأمهات وإدارة الذات لدى الأبناء تبعاً للمستوى التعليمى للأم ولفئات الدخل الشهرى للأسرة" وللتحقق من صحةالفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحدANOVA لإستبيان مهارات الأم بمحاورها الأربع (إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك)، إستبيان إدارة الذات بمحاورها الست (وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الانفعالات) تبعاً للمستوى التعليمى للأم والأب، وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجداول من (١٤) الى (١٩) توضح ذلك:

أ- المستوى التعليمى للأم:

جدول ١٤: تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى إستبيان المهارات الوالدية للأمهات بمحاوره الأربع تبعاً لمستوى تعليم الأم ن=٢١٤

أبعاد الإستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة المشكلات الأسرية	بين المجموعات	١٣٣,٠٣٩	٥	٢٦,٦٠٨	٢,٠٣٢	٠,٠٧٦
	داخل المجموعات	٢٧٢٤,٢٧٤	٢٠٨	١٣,٠٩٧		غير دالة
	الكلى	٢٨٥٧,٣١٣	٢١٣			
التواصل الأسري	بين المجموعات	١٢٩,٨٥٨	٥	٢٥,٩٧٢	٢,٣٨١	٠,٠٤٠
	داخل المجموعات	٢٢٦٨,٤٤٦	٢٠٨	١٠,٩٠٦		دالة عند ٠,٠٥
	الكلى	٢٣٩٨,٣٠٤	٢١٣			
المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	١٢٩,٩٨٥	٥	٢٥,٩٩٧	٣,٨٢٧	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٤١٢,٨٢٣	٢٠٨	٦,٧٩٢		دالة عند ٠,٠١
	الكلى	١٥٤٢,٨٠٨	٢١٣			
ضبط السلوك	بين المجموعات	١٢٧,٧٣٨	٥	٢٥,٥٤٨	٤,٢٧٦	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١٢٤٢,٧٧٢	٢٠٨	٥,٩٧٥		دالة عند ٠,٠٠١
	الكلى	١٣٧٠,٥٠٩	٢١٣			
إجمالى مهارات الأم	بين المجموعات	١٧١٨,٠٨١	٥	٣٤٣,٦١٦	٣,٦٧٩	٠,٠٠٣
	داخل المجموعات	١٩٤٢٥,٢٨٣	٢٠٨	٩٣,٣٩١		دالة عند ٠,٠١
	الكلى	٢١١٤٣,٣٦٤	٢١٣			

جدول ١٥: اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى إستبيان مهارات الأم بمحاوره الست تبعاً للمستوى التعليمى للأم

المستوى التعليمى للأم	العدد	التواصل الأسري	المشاركة الوجدانية	ضبط السلوك	إجمالى مهارات الأم

أمي	٨	٢٦,٤٠	١٨,١٠	٢٦,٣٠	٩٧,٧٠
يقرأ و يكتب	١٠	٢٦,٨٧	١٨,٨٧	٢٦,٦٢	٩٩,٥٠
إعدادي)/تعليم اساسي (إبتدائي	٢٦	٢٧,٦٩	١٩,٤٦	٢٦,٧٦	١٠٢,٢٦
ثانوي عام/فني	٨٦	٢٨,١٩	٢٠,٥٢	٢٧,٦٨	١٠٦,٣٦
جامعي	٧٦	٢٩,١٢	٢٠,٨٠	٢٨,٦٠	١٠٧,٣٢
دكتوراه)/فوق جامعي (ماجستير	٨	٢٩,٥٠	٢٢,٠٠	٢٩,٢٥	١١٠,٧٥

يتضح من جدولى(١٤)، (١٥) ما يلى:

- وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة فى التواصل الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف ٢,٣٨١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى التواصل الأسرى تبعاً لمستوى تعليم الأم، ووجد أنها تتدرج من (٢٦,٤٠إلى٢٩,٥٠) وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى (فوق الجامعى" ماجستير/ دكتوراه").
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى المشاركة الوجدانية تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف ٣,٨٢٧ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى المشاركة الوجدانية تبعاً لمستوى تعليم الأم، ووجد أنها تتدرج من (١٨,١٠إلى٢٢,٠٠) وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى (فوق الجامعى "ماجستير/ دكتوراه")
- وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى ضبط السلوك تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف ٤,٢٧٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة فى ضبط السلوك تبعاً لمستوى تعليم الأم، ووجد أنها تتدرج من (٢٦,٣٠إلى٢٩,٢٥) وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى (فوق الجامعى "ماجستير / دكتوراه")
- وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة فى إجمالى مهارات الأم تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف ٣,٦٧٩ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى إجمالى مهارات الأم تبعاً لمستوى تعليم الأم، ووجد أنها تتدرج من (٩٧,٧٠إلى١١٠,٧٥) وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى (فوق الجامعى" ماجستير/ دكتوراه").

وهذا يدل على وجود إختلافات بين أمهات عينة الدراسة فى المهارات الوالدية بمحاورها وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى أى أنه كلما إرتفع المستوى التعليمى للأم كلما كانت أكثر قدرة على إستيعاب أبنائها ورعايتهم حيث يعد المستوى التعليمى جانب من جوانب كثيرة يظهر فيها دور الأسرة وإهتمامها وخاصة عندما تكون ذات مستوى تعليمي مرتفع. فالعلم يكسب الفرد المعرفة والوعى والثقافة التى تمكنه من القيام بدور إيجابى وحيوى فى حياته وفى حياة الأخرين. فالأم المثقفة تكون أقدر على تعليم وتدريب ونقل الوعى والثقافة لإبنائها عن غيرها.

وقد أكدت دراسة المستوى التعليمى للأم على أنه كلما ارتفع(Puddy(2003 كلما زادت قدرتها على اكتساب المهارات والممارسات والسلوكيات الوالدية بصورة أفضل.

كما أثبتت دراسة(Western ennsylvania(1992 أن الأمهات ذوات المستوى التعليمى المرتفع يمتلكن بعض المهارات الوالدية كإدارة السلوك، وتنمية الشعور بالثقة وتقدير الذات للأبناء ومهارات التواصل والمشاركة مع الأخرين.

يتضح من جدولى(١٦)، (١٧) ما يلى:

- وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى الثقة بالنفس تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف ٢,٧٧٠ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى الثقة بالنفس تبعاً لمستوى تعليم الأم، ووجد أنها تتدرج من (٢٠,٦٢إلى٢٣,٨٧) وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى(فوق الجامعى "ماجستير/ دكتوراه").
- وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى ضبط الإنفعالات تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف ٣,٥١١ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠١ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى ضبط الإنفعالات تبعاً لمستوى تعليم الأم، ووجد أنها تتدرج من (١٩,٧٥إلى٢٤,٠٠) وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى (فوق الجامعى "ماجستير / دكتوراه").
- وجود تباين دال إحصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى إجمالى إدارة الذات تبعاً لمستوى تعليم الأم حيث بلغت قيمة ف ٢,٨٥٥ وهى قيمة دالة إحصائياً عند ٠,٠٥ وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى إجمالى إدارة الذات تبعاً لمستوى تعليم الأم، ووجد أنها تتدرج من (١١٢,٨٧ إلى ١٣٢,٥٠) وذلك لصالح أصحاب التعليم الأعلى (فوق الجامعى "ماجستير/ دكتوراه").

جدول ١٦: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى إستبيان إدارة الذات بمحاورها الست تبعاً لمستوى تعليم الأم ن=٢١٤

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
وضع الأهداف والتخطيط	بين المجموعات	٦٧,٨٢٨	٥	١٣,٥٦٦	٢,٢	٠,٠٥١
	داخل المجموعات	١٢٥٨,٤٨٩	٢٠٨	٦,٠٥٠	٤٢	غير دالة
	الكلى	١٣٢٦,٣١٨	٢١٣			
اتخاذ القرارات	بين المجموعات	٣٠,٧٣٥	٥	٦,١٤٧	٠,٩	٠,٤٨٢
	داخل المجموعات	١٤٢١,١٠٢	٢٠٨	٦,٨٣٢	٠٠	غير دالة
	الكلى	١٤٥١,٨٣٦	٢١٣			
إدارة الوقت	بين المجموعات	٨٩,٢٢٩	٥	١٧,٨٤٦	١,٣	٠,٢٣٣
	داخل المجموعات	٢٦٨٧,٥٩٨	٢٠٨	١٢,٩٢١	٨١	غير دالة
	الكلى	٢٧٧٦,٨٢٧	٢١٣			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	١٤٣,٨٦٨	٥	٢٨,٧٧٤	٢,٧	٠,٠١٩
	داخل المجموعات	٢١٦٠,٦١٨	٢٠٨	١٠,٣٨٨	٧٠	دالة عند ٠,٠٥
	الكلى	٢٣٠٤,٤٨٦	٢١٣			
التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	٨٠,٥٣٤	٥	١٦,١٠٧	١,٣	٠,٢٣٢
	داخل المجموعات	٢٤٢٣,٩٧٥	٢٠٨	١١,٦٥٤	٨٢	غير دالة
	الكلى	٢٥٠٤,٥٠٩	٢١٣			
ضبط الانفعالات	بين المجموعات	١٦١,٥٤١	٥	٣٢,٣٠٨	٣,٥	٠,٠٠٥
	داخل المجموعات	١٩١٣,٧٥٤	٢٠٨	٩,٢٠١	١١	دالة عند ٠,٠١
	الكلى	٢٠٧٥,٢٩٤	٢١٣			
إجمالى إدارة الذات	بين المجموعات	٢٥٧٩,٦٦٥	٥	٥١٥,٩٣٣	٢,٨	٠,٠١٦
	داخل المجموعات	٣٧٥٨٩,٦٨١	٢٠٨	١٨٠,٧٢٠	٥٥	دالة عند ٠,٠٥
	الكلى	٤٠١٦٩,٣٤٦	٢١٣			

جدول ١٧: اختبار tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأبناء عينة الدراسة فى استبيان إدارة الذات بمحاوره الست تبعاً للمستوى التعليمى للأم

المستوى التعليمى للأم	العدد	الثقة بالنفس	ضبط الانفعالات	إجمالى إدارة الذات
أمي	٨	٢٠,٦٢	١٩,٧٥	١١٢,٨٧
يقرأ و يكتب	١٠	٢١,١٠	٢١,٣٠	١٢٠,٤٠
إعدادي)/تعليم اساسي (إبتدائي	٢٦	٢٢,٦١	٢١,٣٨	١٢٤,٣٤
ثانوي عام/فنى	٨٦	٢٢,٩٤	٢٣,٠٠	١٢٧,٨٠
جامعي	٧٦	٢٣,٨٤	٢٣,٠٠	١٢٨,٠٣
دكتوراه)/فوق جامعي (ماجستير	٨	٢٣,٨٧	٢٤,٠٠	١٣٢,٥٠

وهذا يعنى وجود إختلافات بين الأبناء عينة الدراسة فى إدارة الذات بمحاورها على أساس المستوى التعليمى للأم لصالح أصحاب التعليم الأعلى، وهذا يؤكد أهمية تعليم الأم في الإرتقاء بمستوي أفراد أسرتها، فإرتفاع المستوى التعليمي للأم يجعلها أكثر مهارة وذكاء وقدرة على استخدام الأسلوب العلمى الصحيح فى حل المشكلات والتواصل والمشاركة مما ينعكس إيجابياً على حياة أبنائها سواء من حيث وضع الأهداف والتخطيط، إتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الإنفعالات. اتفقت هذه النتائج مع دراسة الحلبى (١٩٩٧) ودراسة عيسى (٢٠٠١) حيث أثبتت الدراسات وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى القدرة على إتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأم.

(ب) فئات الدخل الشهرى:

يتضح من جدول (١٨) عدم وجود تباين دال احصائياً بين عينة الدراسة فى كل من إدارة المشكلات الأسرية، التواصل الأسري، المشاركة الوجدانية، ضبط السلوك، إجمالى مهارات الأم تبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة حيث بلغت قيمة ف على التوالى ٠,٨٢٣، ٠,٢٧١، ١,٢٤٦، ١,٩٠٦، ٠,٩٥٥ وهى قيم غير دالة احصائياً . اختلفت هذه النتائج مع دراسة نوفل (٢٠٠٨)، دراسة الحلبى (١٩٩٧) حيث أثبتت الدراسات أنه يوجد تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى أسلوب الأم فى معاملة الأبناء تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة لصالح الدخول الأعلى، بينما اتفقت هذه النتائج مع دراسة ريحان (٢٠٠٩) حيث أثبتت الدراسة أنه لا يوجد تباين دال بين عينة الدراسة فى أساليب التنشئة الأسرية تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة.

يتضح من جدول(١٩) عدم وجود تباين دال احصائياً بين الأبناء عينة الدراسة فى كل من وضع الأهداف والتخطيط، اتخاذ القرارات، إدارة الوقت، الثقة بالنفس، التواصل مع الآخرين، ضبط الانفعالات، إجمالى إدارة الذات تبعاً لفئات الدخل الشهرى حيث بلغت قيمة ف على التوالى ٠,٥٤٢، ٠,١٤٤، ٠,٧٥٩، ١,٠٢٤، ١,٤٥٤، ١,٢٦٩، ٠,٤٦٣ وهى قيم غير دالة احصائياً. وقد يرجع ذلك إلى أن مهارة الام وطريقة التربية هى المحك الحقيقى المؤثر فى تشكيل شخصية الأبناء بغض النظر عن دخلها، فالأسرة الواعية هى التى تمتلك المعارف والسلوكيات والإتجاهات الإيجابية وتوظفها فى التعامل مع أبنائها. اتفقت هذه النتائج مع دراسة الحويطى (٢٠٠٨)، دراسة ريحان (٢٠٠٩) حيث أثبتت الدراسات أنه لا يوجد تباين بين عينة الدراسة فى إتخاذ القرار تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة، بينما اختلفت هذه النتائج مع دراسة أبو طالب (١٩٩٦) حيث أثبتت الدراسة أنه يوجد تباين بين عينة الدراسة فى إدارة موارد الأسرة تبعاً لفئات الدخل المالى للأسرة، كذلك أكدت دراسة الحلبى(١٩٩٧) أنه يوجد تباين بين عينة الدراسة فى إتخاذ القرار وإدارة الوقت تبعاً لدخل الأسرة لصالح الدخول الأعلى. كما بينت دراسة حسين(٢٠١٤) انه يوجد تباين بين عينة الدراسة فى ابعاد ادارة الذات للأبناء تبعاً لمتغير الدخل الشهرى للأسرة لصالح الأسر ذات الدخول المرتفعة.

مما سبق يتضح وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة فى كل من المهارات الوالدية للأمهات وإدارة

الذات لدى الأبناء تبعاً للمستوى التعليمى للأم. وعدم الفرض جزيئاً.

وجود تباين تبعاً لفئات الدخل الشهرى، وبالتالى يتحقق

جدول ١٨: تحليل التباين في اتجاه واحد لعينة الدراسة فى استبيان المهارات الوالدية للأمهات بمحاوره الأربع تبعاً لفئات الدخل الشهرى ن=٢١٤

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إدارة المشكلات الأسرية	بين المجموعات	٤٤,٣٣٠	٤	١١,٠٨٣	٠,٨٢٣	٠,٥١٢
	داخل المجموعات	٢٨١٢,٩٨٣	٢٠٩	١٣,٤٥٩		غير دالة
	الكلى	٢٨٥٧,٣١٣	٢١٣			
التواصل الأسري	بين المجموعات	١٢,٣٦١	٤	٣,٠٩٠	٠,٢٧١	٠,٨٩٧
	داخل المجموعات	٢٣٨٥,٩٤٢	٢٠٩	١١,٤١٦		غير دالة
	الكلى	٢٣٩٨,٣٠٤	٢١٣			
المشاركة الوجدانية	بين المجموعات	٣٥,٩٢٠	٤	٨,٩٨٠	١,٢٤٦	٠,٢٩٣
	داخل المجموعات	١٥٠٦,٨٨٨	٢٠٩	٧,٢١٠		غير دالة
	الكلى	١٥٤٢,٨٠٨	٢١٣			
ضبط السلوك	بين المجموعات	٤٨,٢٣٠	٤	١٢,٠٥٨	١,٩٠٦	٠,١١١
	داخل المجموعات	١٣٢٢,٢٧٩	٢٠٩	٦,٣٢٧		غير دالة
	الكلى	١٣٧٠,٥٠٩	٢١٣			
إجمالى مهارات الأم	بين المجموعات	٣٧٩,٥٩٤	٤	٩٤,٨٩٨	٠,٩٥٥	٠,٤٣٣
	داخل المجموعات	٢٠٧٦٣,٧٧١	٢٠٩	٩٩,٣٤٨		غير دالة
	الكلى	٢١١٤٣,٣٦٤	٢١٣			

جدول ١٩: تحليل التباين في اتجاه واحد للأبناء عينة الدراسة فى استبيان إدارة الذات بمحاوره الست تبعاً لفئات الدخل الشهرى ن= ٢١٤

أبعاد الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
وضع الأهداف والتخطيط	بين المجموعات	١٣,٦١٥	٤	٣,٤٠٤	٠,٥٤٢	٠,٧٠٥
	داخل المجموعات	١٣١٢,٧٠٣	٢٠٩	٦,٢٨١		غير دالة
	الكلى	١٣٢٦,٣١٨	٢١٣			
اتخاذ القرارات	بين المجموعات	٣,٩٩٧	٤	٠,٩٩٩	٠,١٤٤	٠,٩٦٥
	داخل المجموعات	١٤٤٧,٨٣٩	٢٠٩	٦,٩٢٧		غير دالة
	الكلى	١٤٥١,٨٣٦	٢١٣			
إدارة الوقت	بين المجموعات	٣٩,٧٧٨	٤	٩,٩٤٥	٠,٧٥٩	٠,٥٥٣
	داخل المجموعات	٢٧٣٧,٠٤٩	٢٠٩	١٣,٠٩٦		غير دالة
	الكلى	٢٧٧٦,٨٢٧	٢١٣			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	٤٤,٣١٣	٤	١١,٠٧٨	١,٠٢٤	٠,٣٩٦
	داخل المجموعات	٢٢٦٠,١٧٣	٢٠٩	١٠,٨١٤		غير دالة
	الكلى	٢٣٠٤,٤٨٦	٢١٣			
التواصل مع الآخرين	بين المجموعات	٦٧,٨٢٠	٤	١٦,٩٥٥	١,٤٥٤	٠,٢١٧
	داخل المجموعات	٢٤٣٦,٦٩٠	٢٠٩	١١,٦٥٩		غير دالة
	الكلى	٢٥٠٤,٥٠٩	٢١٣			
ضبط الإنفعالات	بين المجموعات	٤٩,١٩٠	٤	١٢,٢٩٨	١,٢٦٩	٠,٢٨٣
	داخل المجموعات	٢٠٢٦,١٠٤	٢٠٩	٩,٦٩٤		غير دالة
	الكلى	٢٠٧٥,٢٩٤	٢١٣			
إجمالى إدارة الذات	بين المجموعات	٣٥٢,٥٧٣	٤	٨٨,١٤٣	٠,٤٦٣	٠,٧٦٣
	داخل المجموعات	٣٩٨١٦,٧٧٣	٢٠٩	١٩٠,٥١١		غير دالة
	الكلى	٤٠١٦٩,٣٤٦	٢١٣			

التوصيات

١- عقد دورات تدريبية للفتيات المقبلات على الزواج لتدريبهم على مهارات حل المشكلات وطرق التفكير

العلمى الذى يدعم القدرة على إتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات.

٢- ضرورة تحسين المهارات الوالدية للأمهات لما لها من مردود إيجابى على الأبناء.

٣- توفير إعلام هادف يهتم بقضايا الأسرة ومشكلات الأباء والأبناء، وذلك عن طريق وجود رقابة على وسائل الإعلام المختلفة لمنع عرض المواد التى تخل بالقيم والسلوكيات الإيجابية فى المجتمع.

المراجع

أبو جادو، صالح محمد(٢٠٠٧): سيكولوجية التنشئة الإجتماعية، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

أبو طالب، مها سليمان(١٩٩٦): تقييم مستوى الوعي بإدارة شئون الأسرة لطالبات كلية التربية النوعية شعبة الاقتصاد المنزلي بالزقازيق، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد(٦)ع (١)، جامعة المنوفية.

اوزى، احمد(٢٠١١): المراهق والعلاقات المدرسية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، الطبعة الثالثة، المغرب.

بكار، عبد الكريم(٢٠١٠): المراهق. كيف نفهمه وكيف نوجهه. دار السلام للطباعة والتوزيع، ط١، المملكة العربية السعودية.

حسين، نجلاء سيد(٢٠١٤): ادارة الذات وعلاقتها بأساليب التفكير لدى الشباب الجامعى، المؤتمر السنوى العربى(التاسع- الدولى السادس) التعليم النوعى وتنمية الابداع فى مصر والعالم العربى رؤى واستراتيجيات، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

الحلبى، نجلاء فاروق(١٩٩٧):" دور ربة الأسرة فى إتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

حمداوى، جميل(٢٠١٥): المراهقة خصائصها ومشاكلها وحلولها، دار الالوكة، الطبعة الثانية، الاردن.

الحويطى، شيماء عبد العظيم(٢٠٠٨):" تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالتعلم الذاتى والقدرة على اتخاذ القرار"، رسالة ماجستير، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

الخزاعلة، محمد سلمان. القواسمة، أحمد حسن(٢٠١٢): إستثمار أوقات الفراغ لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد٦١، أيلول ٢٠١٢، الأردن ص ٢٦١- ٢٨٠.

الديب، ابراهيم(٢٠٠٧): اسس مهارات ادارة الذات وصناعة التغيير والنهضة، مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع، الرياض.

الرشيدى، بشير(٢٠٠١): سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية، الكويت، مكتب الانماء النفسى.

رضا، اكرم(٢٠٠٤): ادارة الذات دليل الشباب إلى النجاح، دار التوزيع والنشر، الإسلامية، الطبعة الرابعة، القاهرة.

ريحان، الحسينى رجب(٢٠٠٦): إدارة أعمال المنزل، مكتبة التربية الحديثة، المنصورة.

ريحان، الحسينى رجب(٢٠٠٩): خروج المرأة للعمل وعلاقته بأسلوب اتخاذ القرارات والعلاقات الأسرية، المؤتمر السنوى الدولى الأول- العربى الرابع، الاعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى "الواقع والمأمول"، فى الفترة من ٨-٩ **ابريل**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

الزهراني، أمل بنت عازب(٢٠٠٧):" انعكاس ممارسة السلوك الإداري في المسكن التدريبي على المهارات المكتسبة لطالبات الاقتصاد المنزلى بمكة المكرمة"، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلى، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

سليمان، محمد عبد الرحمن(٢٠١٢):"فاعلية برنامج تدريبى باستخدام ادارة الذات لتعديل بعض انماط السلوك اللاتكيفى لدى الأطفال المعوقين عقلياً"، رسالة ماجستير، قسم الارشاد النفسى، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

شعبان، رجب على(١٩٩٢): العلاقة بين اساليب التعامل الاقدامية والاحجامية مع الازمات والتوافق النفسى وبعض سمات الشخصية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٦(٢٤)، ١٠٤-١٢٥.

شلبي، وفاء فؤاد(١٩٩٩): دراسة فاعلية إكساب الأبناء خبرات أسرية مبكرة على قدراتهم الإدارية، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي، مجلد(٩)، ع(٢،٣)، جامعة المنوفية.

صبرى، حسين صبرى صبرى(٢٠٠٠): عالم الابتكار، وزارة البحث العلمى، اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا، القاهرة.

الصلوي، عبد الإله أحمد(٢٠٠٦): معوقات ممارسة الأنشطة الترويحية الرياضية لدى طلاب كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عبيدات. ذوقان، عدس. عبد الرحمن، عبد الحق. كايد(٢٠٠٧): البحث العلمي مفهومه –أدواته– اساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن.

عيسى، عواطف محمود (٢٠٠١): "دراسة أثر مشاركة الأطفال فى اتخاذ القرارات الأسرية على تفكيرهم الابتكارى"، رسالة دكتوراه، كلية الإقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.

القرنى، عوض محمد(٢٠٠١): حتى يكون كلا طريقك إلى التفوق والنجاح، دار الاندلس الخضراء، الطبعة الثامنة، جدة.

الكاشف، إيمان فؤاد(٢٠٠٠): إعداد الأسرة والطفل لمواجهة الإعاقة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

كاظم، محمد نبيل(٢٠٠٧): كيف نتعامل مع مراهقة أبناءنا. دار السلام للطباعة والتوزيع، ط٢، المملكة العربية السعودية.

كفانى، علاء الدين(١٩٩٩): الارشاد والعلاج النفسى الأسرى: المنظور النسقى الاتصالى، القاهرة، دار الفكر العربى.

المالك، حصة بنت صالح. نوفل، ربيع محمود(٢٠٠٦): العلاقات الأسرية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.

مبروك، رشا محمد(٢٠٠٩): العلاقة بين ادارة الحياة والسعادة لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية ببورسعيد، جامعة قناة السويس.

محسن، خليل على(٢٠٠٤): تربية الاولاد من الولادة حتى البلوغ: السلوك، المراهقة، الاعاقة، التربية الخاطئة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، الممكلكة العربية السعودية.

المنيف، محمد صالح(٢٠٠٢): المهارات الأساسية لمدير الإدارة المدرسية، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

المهيرى، عبد الله(٢٠٠١): إدارة الذات، www.alnoor-world.

نوفل، ربيع محمود(٢٠٠٨): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بأمنهم النفسي، المجلة المصرية للبحوث التطبيقية، مجلد ٢٣، عدد ١١ نوفمبر.

Adam, B.Ramli, M.Jamaiyah, H.Noor, A. &Khairani, M. **(2010)**: comparison of family environmental scale (FES) subscales between Malaysian setting with the original dimension of FES, Malaysian Journal of Psychiatry, Vol

Puddy, R. **(2003)**: The development of parenting skills in foster parent training Children and Youth Services Review, **25(12)**, 987– 1013.

Restrepo, A. **(2007):** Aprogram design:Developing the parenting skills of hispanic incarcerated fathers. Unpublished Ph.D.dissertation, University,of Carios Albizu.

Riggio, H. R. & Valenzuela, A. M. **(2011**): Parental marital conflict and divorce, parent–child relationships, and social support among Latino-American young adults. Personal Relationships, Volume **18**, Issue **3**, pp. 392–409, **September 2011.**

Senguttuvan,U.(**2014)**: Family Relationships And Adolescents' Health And Adjustment: Implications of Congruous And Compensatory Relationship Patterns, Ph.D., Purdue University, **August 2014**, pp. 1– 221.

Skinner, E.& Welborn, J. **(1994)**: Coping during childhood and adolescene: Amotivational perspective. In R.Lerner, D.Featherman, & M.Perlmuter (Eds.). Life-Span development and behavior (pp. 91-133), **12**, Hillsdale, NJ: Erlbaum.

Stephen, M.E**.(2008):**self-management.In http:www.autism.org/selfmange.hyml.

Trussell, D. E**. (2009**): Organized Youth Sport, Parenthood Ideologies and Gender Relations: Parents' and Children's Experiences and the Construction of "Team Family", PhD in Recreation and Leisure Studies, University of Waterloo, Canada, pp. 1 – 337.

Western Pennsylvania School for The Deaf**. (1992)**: TIPS (Toward Improved Parenting Skills) for deaf parents with hearing children.: Center on Deafness.

19, No **1**, PP No.7978-3-2.

Bansal, S.&Jaswal, S. T. **(2006)**: Relationship between quality of home environment, locus of control and achievement motivation among high achiever urban female adolesc`ents, Journal of human ecology.

Bayliss,E.**(2007)**: Barriers to self management & quality of life outcomes in seniors with multiorbichies.Annual of family Medicine. Vol(**5**).

Bishop,M.Frain,M.&Tschopp, M. **(2008):** Self management, perceived control&subjective quality of life :An explementary study-Rehabitation counseling Bulletin. Vol(**52**), ISS(1).

Gass, K.Jenkins, J. & Dunn, J.**(2007)**: Are sibling relationships protective? A longitudinal study, Journal of Child Psychology and Psychiatry, **48**, 167-175.

Gottman, J. Katz , L. &Hooven**, C. (1997)**: How families communicate emotionally. Mohwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

Holliman, **E. (2000)**: Self management Instruction and training in choice and reality therapy as measured by the Adult Nowicki strick land locus of control scale" unpublished Ed . D . Thesis University of Saraote.

Houston,J.B, Pfefferbaum, B. Sherman, M.D. Melson, A. G, & Brand, M. W. **(2013)**: Family communication across the military deployment experience: Child and spouse report of communication frequency and quality and associated emotions, behaviors, and reactions, Journal of Loss and Trauma, **18**, 103-119.

Kimmel, J.&Connelly, R. **(2006)**: Is Mothers' Time With Their Children Home Production or Leisure? Discussion paper series, IZA DP No. **2058**, pp. 1 – 47.

Lin,T. & Sakuno, S. **(2012**): Successful aging and leisure environment: a comparative study of urban and rural areas in Taiwan, Journal of Sports science, **9**, 1-16, 2012.

Mothers Parenting Skills and its Relationship to the Self Management of their Teenager Children

Taghreed Said Ahmed Barakat
Home Management, Department of Home Economics,
Faculty of Specific Education, Zagazig University, E

ABSTRACT

The research aims to study the relationship between mothers parenting skills and self-management of their teenager children through studying the different axes of the skills of mother (family problems management, family communication, empathy, self-control) as well as study the different axes of self-management (planning and setting goals, decision-making, time management, self-confidence, communicate with others, adjust the emotions), also aims to identify mothers parenting skills and self-management in accordance with the social and economic variables of the study of the (school year, number of family members, ranking among the brothers, the educational level of the parents, monthly income of the family), and to identify the similarities and differences between the children of working and non working mothers in mothers parenting skills and self-management.

The research was applied on 214 working and non working mothers with their children at two cities of Sharkia Governorate and two villages belonging to those two cities, the study tools included the initial data of the family form which serve objectives of the study and mothers parenting skills questionnaire, and children self-management questionnaire.

The most important results of the study was a statistically significant correlation between social and economic variables of the study and the mother skills with its four axes and self-management with its six axes, there is no statistically significant differences between males and females, between rural and urban in mother skills with its four axes and self-management with its six axes , there are statistically significant differences at 0.01 between the children of workers and non-workers mothers in each of the mother skills and self-management for the children of awareness of workers, while there is a statistically significant difference at 0.01 between the study sample children in mother skills according to mother educational level, and a statistically significance at 0.05 in the self-management for those with higher education, also found statistically significant difference at 0.001 between the study sample children in the mother skills according to the father's educational level for those who have middle school education(secondary / technical), statistically

significant at 0.05 in self-management for those with higher education (university education), as there is no statistically significant difference between the children in both mother skills and self-management, depending on school year , ranking among the brothers, number of family members and monthly income categories.

The study recommended that it's a must to improve the parental skills for parents especially mothers as it has a positive results for children and the opposite is the shortage of parental skills for mothers has a negative affect on her role to build her children character. organizing training courses for girls who are about to marriage to learn them the skills of solving problems and the scientific thinking methods which supports the ability of decision making and take responsibility.